فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2022/10/13 العدد : 5955

الخبر الرئيسي

الفصائل الفلسطينية تتفق على الورقة الجزائرية لإنهاء الانقسام بعد إجراء تعديلات على معظم بنودها

... ص 4

أبرز العناوين

عباس أمام قمة "سيكا": نتطلع لحشد الدعم الدولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية

الفصائل الفلسطينية: ندعو شعبنا للزحف وكسر حصار مخيم شعفاط والاشتباك مع الاحتلال

الحكومة الإسرائيلية تصادق على اتفاق الحدود البحرية مع لبنان

القدس: 1,033 مستوطناً جددوا اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

اليونسكو تتبنى قراراً بشأن القدس يعدّ الإجراءات الإسرائيلية لتغيير طابع المدينة ملغاة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس أمام قمة "سيكا": نتطلع لحشد الدعم الدولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية	6
.3	"وزارة القدس": اتصالات واسعة لوقف جريمة العقاب الجماعي في مخيم شعفاط ومحيطه	6
.4	"الخارجية الفلسطينية": جرائم دولة الاحتلال تؤسس لنظام فصل عنصري في فلسطين	7
.5	فتوح: الاحتلال يعاقب المدنيين العزل ويوفر الحماية للقتلة من المستوطنين	7
.6	إصابة مستشار ديوان الرئاسة خلال قمع الاحتلال وقفة إسناد لمخيم شعفاط وعناتا	8
	المقاومة:	
.7	حماس تنفي إصدارها أي بيانات بشأن المفاوضات بين الاحتلال ولبنان	8
.8	الفصائل الفلسطينية تدعو شعبنا للزحف وكسر حصار مخيم شعفاط والاشتباك مع الاحتلال	8
.9	مشاهد الانتفاضة تعود إلى القدس	9
.10	الاحتلال يعتقل أربعة شبان بزعم التخطيط لعمليات إطلاق نار في الضفة	9
.11	تصاعد عمليات المقاومة في الداخل المحتل خلال سبتمبر الماضي	10
.12	فتح إقليم القدس: العصيان المدني أحد أشكال المقاومة الشعبيّة ضد الاحتلال	10
.13	صحيفة عبرية: 4 خيارات إسرائيلية للتعامل مع عمليات المقاومة بالضفة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	الحكومة الإسرائيلية تصادق على اتفاق الحدود البحرية مع لبنان	12
.15	"إسرائيل" ثلاثة قرارات تؤيد بشكل رسمي ومبدئي الاتفاق مع لبنان	13
.16	العليا الإسرائيلية ترّد التماسا ضد المصادقة على ترسيم الحدود البحرية	14
.17	هجوم مضادّ للموساد والجيش: الاتفاق ليس جيداً لحزب الله!	15
.18	صحف عبرية تحرّض على مقاومة "عرين الأسود" الفلسطينية	16
.19	صحيفة عبرية: فشل عسكري إسرائيلي إضافي بمقتل جندي قرب نابلس	17
.20	مصدر إسرائيلي: الجيش وسع علاقاته مع دول عربية ترغب بالتعاون	17
.21	صراع بين الأحزاب الإسرائيلية على الصوت الروسي خلال الانتخابات	18
.22	"إسرائيل" تتحدث عن توتر "استثنائي" مع كندا	19
.23	استطلاع رأي: 60 مقعدا لمعسكر نتنياهو لو جرت الانتخابات الآن	19

	الأرض، الشعب:	
24.	القدس: 1,033 مستوطناً جددوا اقتحاماتهم للمسجد الأقصى	20
25.	استشهاد شاب خلال مواجهات مع الاحتلال في العروب شمال الخليل	21
26.	الاحتلال يحاصر مدينة نابلس وعصيان مدني مفتوح بشعفاط وعناتا في القدس المحتلة	21
27.	قادة مسلمون في القدس يندون باحتمال نقل السفارة البريطانية إلى المدينة المقدسة	21
28.	عزل الأسير أحمد مناصرة يتواصل رغم وضعه الصحي	22
29.	غرامات وتسويات باهظة يدفعها الأسرى للاحتلال والمستوطنين مقابل إغلاق ملفاتهم	22
30.	هدم 6 مساكن ومحال تجارية في بير هداج بمنطقة النقب	23
31.	جمعية "إلعاد" الاستيطانية تحرم الفلسطينيين من قطف الزيتون	24
	لبنان:	
32.	جعجع: اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل" جاء متأخراً	24
	عربي، إسلامي:	
33.	الجامعة العربية تحذر من التداعيات السلبية حال نقل بريطانيا سفارتها من تل أبيب للقدس	25
34.	قطر تدين بشدة اقتحام مستوطنين المسجد الأقصى	25
35.	قيادي من "الإخوان" بالسودان: أوهام الاحتلال بعزل الأقصى عن محيطه الإسلامي تحطمت	25
36.	افتتاح معرض يوثق تاريخ حياكة التطريز الفلسطيني في الدوحة	26
37.	البحرين ترحب بترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل"	26
	دولي:	
38.	اليونسكو تتبنى قراراً بشأن القدس يعدّ الإجراءات الإسرائيلية لتغيير طابع المدينة ملغاة	27
39.	المجلس المركزي ليهود ألمانيا يعرب عن انزعاجه لمنح الأديبة الفرنسية إرنو جائزة نوبل	27
40.	واشنطن تتوقع «لحظات صعبة» خلال تنفيذ الاتفاق اللبناني ـ الإسرائيلي	27
41.	الكاتب البريطاني دافيد هيرست: كيف يقاتل جيل جديد من الفلسطينيين الاحتلال؟	28
42.	ترحيب أوروبي باتفاق ترسيم الحدود البحرية اللبنانية الجنوبية	29
	تقارير:	
43.	رئيس سابق للموساد عن مفأجأة المفاعل السوري وعلاقته بالقذافي وبـ"أبي القنبلة النووية الباكستانية"	29

	حوارات ومقالات	
44.	**"بيان أو وثيقة الجزائر"!...** عبد المجيد سويلم	33
45.	**تطورات الضفة والبعث الفلسطينيُّ المنتظَر...** أحمد أبو رتيمة	36
46.	**"عرين الأسود" يقضّ مضجع "إسرائيل"...** ينيف كوفوفيتش وجاكي خوري	39
47.	**إسرائيل إزاء الضفة.. انتحار بحبل "البلقنة" أم "حل الدولتين"؟...** يوسي ميلمان	42
	كاريكاتير:	43

***

1. الفصائل الفلسطينية تتفق على الورقة الجزائرية لإنهاء الانقسام بعد إجراء تعديلات على معظم بنودها

ذكرت **الأيام، رام الله، 2022/10/13**، عن عيسى سعد الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمين العام لحزب الشعب بسام الصالحي، إنه تم الاتفاق، مساء أمس، وبشكل نهائي على ورقة المشروع الجزائري للمصالحة الفلسطينية، بعد أن خضع معظم بنودها لتعديلات خلال جلسات الحوار في الجزائر على مدار اليومين الماضيين. وأوضح الصالحي في حديث هاتفي مع لـ"الأيام"، أن جميع الفصائل المشاركة في جلسات الحوار وافقت على الورقة بعد إقرار التعديلات وبعد نقاش مستفيض بحضور المسؤولين الجزائريين، على أن يتم التوقيع النهائي عليها، اليوم، بعد انتهاء المسؤولين الجزائريين من إجراء الترتيبات الخاصة بذلك، مشيراً إلى أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون زار قاعة الاجتماع وحيا المجتمعين وشجعهم على الاتفاق، ووعد بالعمل بشكل متواصل من أجل تنفيذ الاتفاق على أرض الواقع. وأشار الصالحي إلى أن أبرز ما تضمنه الاتفاق هو العمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني في غضون عام كحد أقصى.

مسودة الورقة الجزائرية للحوار:

1- تأكيد أهمية الوحدة الوطنية أساساً للصمود والتصدي لتحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني، واعتماد لغة الحوار والتشاور لحل الخلافات على الساحة الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني.

2- اتخاذ الخطوات العملية لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية، وتكريس مبدأ الشراكة السياسية مع مختلف القوى الوطنية الفلسطينية عن طريق الانتخابات وبما يسمح بمشاركة واسعة في الاستحقاقات السياسية القادمة.

3- ضرورة تعزيز دور منظمة التحرير وتفعيل مؤسساتها بمشاركة جميع الفصائل باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومكوناته ولا بديل عنها.

4- يتم انتخاب المجلس الوطني وفق الصيغة المتفق عليها والقوانين المعتمدة بمشاركة جميع القوى الفلسطينية في أقرب الآجال، وتعرب الجزائر عن استعدادها لاحتضان هذا الاستحقاق الفلسطيني والقيام بما يلزم، وهو ما لقي تقدير جميع الفصائل.

5- الإسراع في إجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية في جميع المناطق الفلسطينية بما فيها القدس عاصمة فلسطين وفق القوانين المعتمدة.

6- تشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم بالشرعية الدولية وتحظى بدعم مختلف الفصائل وتكون مهمتها الأساسية تنفيذ استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة الاحتلال، والأخذ بعين الاعتبار التطورات الخطيرة على الساحتين الإقليمية والدولية وتداعياتها على مستقبل القضية الفلسطينية.

7- توحيد المؤسسات الوطنية الفلسطينية وتجنيد الطاقات والموارد المتاحة الضرورية لتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار، ودعم البنية التحتية والاجتماعية للشعب الفلسطيني بما يدعم صموده في مواجهة الاحتلال.

8- تفعيل آلية العمل للأمناء العامين للفصائل لتسهيل عمل حكومة الوحدة على طريق إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة والشراكة السياسية لمتابعة الانتخابات الفلسطينية.

9- يتولى فريق عمل جزائري فلسطيني برئاسة الجزائر وبمشاركة عربية الإشراف والمتابعة على تنفيذ الاتفاق.

وأضافت **الجزيرة.نت، 2022/10/12:** قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين رمزي رباح إن الوثيقة الختامية للميثاق تتضمن انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني خلال سنة على أساس قوانين ونظام التمثيل النسبي الكامل، وتشكيل حكومة وحدة وطنية في غضون سنة على أساس برنامج متفق عليه. وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن توقيع وثيقة الوفاق الوطني بين الفصائل الفلسطينية كان نتاج جهد جزائري دام قرابة سنة. وأضاف هنية أن "هذا اللقاء فاتحة خير، وإن الحركة تعبر عن ارتياحها لنتائجه بعدما خيّمت أجواء من الإيجابية والسلاسة، وعدم التدخل في فرض أي رؤية".

من جانبه، قال عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح للتلفزيون الجزائري: "نحن في حالة انقسام في الساحة الفلسطينية منذ أكثر من 15 عاما وهذا أضعف القضية الفلسطينية وألحق الضرر بها". وأضاف الأحمد "ليس جديدا علينا عندما تضيق بنا الدنيا لا نجد إلا الشقيقة الكبيرة الجزائر تفتح لنا أبوابها". وأكد أمين عام حركة المبادرة الفلسطينية مصطفى البرغوثي أن الفصائل الفلسطينية اتفقت على وثيقة الوفاق الوطني الجزائرية، وأضاف في بيان صحفي مقتضب إن الفصائل الفلسطينية أنهت حواراتها في الجزائر بنجاح واتفقت على وثيقة الوفاق الوطني الجزائرية. بدوره قال بيان للرئاسة الجزائرية، أمس الأربعاء، إن "أشغال هذا المؤتمر ستتوج غدا (الخميس) بالتوقيع على إعلان الجزائر الذي سيكون بمثابة أرضية صلبة لتحقيق الوحدة، بين كل الفصائل الفلسطينية".

2. عباس أمام قمة "سيكا": نتطلع لحشد الدعم الدولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية

أستانا: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قادة الدول الأعضاء في القمة السادسة "لمؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا" (سيكا)، إلى حشد الدعم الدولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، ودعم المساعي الفلسطينية الرامية للحصول على الاعتراف بدولة فلسطين، خاصة من قبل الدول الأوروبية التي لم تعترف بعد، والحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وعقد مؤتمر دولي للسلام، وتأمين الحماية الدولية لشعبنا، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وقال في كلمته امام قمة "سيكا"، التي تعقد في كازاخستان، اليوم الخميس، نسعى للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، على حدود العام 1967، ونؤمن بتحقيق ذلك بالطرق السياسية والدبلوماسية واحترام القانون الدولي والاتفاقيات الموقعة وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المعتمدة وعلى رأسها مبادرة السلام العربية، المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 1515. وأضاف: لن نقبل باستمرار الوضع الراهن، ولن نبقى الوحيدين الملتزمين بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، وسنراجع مجمل علاقتنا معها، كما وسنطالبها بالاعتذار والتعويض على ما ارتكبته من مجازر وتدمير بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/13

3. "وزارة القدس": اتصالات واسعة لوقف جريمة العقاب الجماعي في مخيم شعفاط ومحيطه

القدس: أعلنت وزارة شؤون القدس أنها تجري اتصالات واسعة من أجل وقف سياسة "العقاب الجماعي" التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد مخيم شعفاط الذي يتعرض للحصار. وقالت الوزارة في بيان، إنها تجري اتصالات واسعة مع دبلوماسيين دوليين ومؤسسات أممية وأعضاء "كنيست" عرب،

لـ "وقف جريمة العقاب الجماعي التي تقترفها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ضد أبناء شعبنا في مخيم شعفاط". ووصفت وزارة القدس أن الوضع في المخيم بـ "الخطير جدا"، وقالت إن الحصار يطال أكثر من 140 ألف مواطن في مخيم شعفاط وعناتا ورأس خميس ورأس شحادة وضاحية السلام، وإنه "يستدعي التحرك الفوري والسريع لوقف هذه الجريمة الإسرائيلية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/12

4. "الخارجية الفلسطينية": جرائم دولة الاحتلال تؤسس لنظام فصل عنصري في فلسطين

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية العقوبات الجماعية التي تفرضها قوات الاحتلال الإسرائيلي على المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية. وقالت الخارجية، في بيان صحافي، إن «جرائم دولة الاحتلال تؤسس لنظام فصل عنصري (أبرتهايد) في فلسطين المحتلة، عبر ممارسة سلسلة طويلة من الإجراءات والتدابير القمعية التي ترتكبها بشكل يومي قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين وعناصرهم ومنظماتهم الإرهابية، وفرض مشهد دموي تنكيلي بالفلسطينيين في طول وعرض الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، في محاولة للسيطرة على وعي الأجيال الفلسطينية المتعاقبة وحرفها باتجاهات متناقضة بعيدة عن الهم الوطني العام، وإدخال ساحة الصراع في دوامة من العنف يصعب السيطرة عليها، كغطاء لتنفيذ المزيد من المشاريع والمخططات الاستعمارية التوسعية، وهروباً من دفع استحقاقات السلام والمفاوضات لحل قضايا الصراع ومواضيعه النهائية». واعتبرت الخارجية أن «المواطن الفلسطيني ضحية الاحتلال والاستيطان، وضحية للصمت الدولي المريب، وازدواجية المعايير الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/13

5. فتوح: الاحتلال يعاقب المدنيين العزل ويوفر الحماية للقتلة من المستوطنين

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تعاقب المدنيين العزل وتبطش بهم وتوفر الحماية للقتلة من المستوطنين والعصابات المتطرفة. وأدان فتوح، في بيان صحفي، الحصار المفروض لليوم الخامس على التوالي على مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة. وأضاف أن حكومة الاحتلال تترك العنان لعصابات القتلة من المستوطنين والمتطرفين للاعتداء على المدنيين الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم، على مرأى من العالم.

من **جهة أخرى**، دان فتوح، جريمة إعدام الشاب أسامة محمود عدوي (18 عاما) برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في مخيم العروب شمال الخليل. وحمل فتوح، حكومة الاحتلال

الإسرائيلي، المسؤولية المباشرة عن التصعيد الحاصل في الضفة، مؤكدا أن ارتكاب الجرائم بحق شعبنا ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية ستدفع بالأمور نحو التصعيد والتوتر وستكون نتائجه خطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/12

6. إصابة مستشار ديوان الرئاسة خلال قمع الاحتلال وقفة إسناد لمخيم شعفاط وعناتا

القدس المحتلة: أصيب مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، واعتقل مواطنان، مساء الأربعاء، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي وقفة إسناد لأهالي مخيم شعفاط وبلدة عناتا، في ظل الحصار المفروض عليهما منذ خمسة أيام. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتدت على المشاركين في الوقفة التي نظمت بالقرب من حاجز شعفاط العسكري، وأطلقت صوبهم قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة المستشار الرويضي بقنبلة صوت، كما اعتقلت الشابين حكيم أبو خضير ومحمد أبو شوشة.

وكالة سما الإخبارية، 2022/10/12

7. حماس تنفي إصدارها أي بيانات بشأن المفاوضات بين الاحتلال ولبنان

أكدت حركة حماس، أنها لم تصدر أي بيانات بشأن المفاوضات بين لبنان والكيان المحتل الخاصة بالحدود البحرية. وقال المتحدث باسم الحركة عبد اللطيف القانوع إننا نرجو من وسائل الإعلام تحرّي الدقة، وأخذ مواقف الحركة من مصادرها الرسمية.

موقع حركة حماس، 2022/10/12

8. الفصائل الفلسطينية: ندعو شعبنا للزحف وكسر حصار مخيم شعفاط والاشتباك مع الاحتلال

دعت الفصائل الفلسطينية والفعاليات الشعبية جماهير شعبنا في كل مكان، خاصة في القدس والضفة الغربية والداخل المحتل للزحف لكسر الحصار عن مخيم شعفاط، والاشتباك مع جنود جيش الاحتلال الذين يحاصرون المخيم، والعمل بشكل مكثف على نقل كل ما يحتاجه المخيم من مواد غذائية ومستلزمات طبية. وقالت الفصائل خلال وقفة في قطاع غزة الأربعاء، إننا في عوائل غزة وعشائرها ووجهائها وعلمائها نقف في موقف موحد دعما وإسنادا لأهلنا وأبناء شعبنا في القدس والضفة المحتلة، ونخص بالذكر أهلنا في مخيم شعفاط الذين يتعرضون لعقاب جماعي من جيش الاحتلال الصهيوني، وحصار محكم تفرضه الآلة العسكرية للاحتلال على المخيم وأهله انتقاما منهم

لتمسك أهلنا هناك بهويتهم الفلسطينية العربية، وانخراطهم كباقي مدن فلسطين في الضفة وغزة والداخل المحتل في مشروع نضال وطني يزداد حضورا وتأثيرا يوما بعد يوم.

وأكدت أن الاحتلال سيفشل كما في كل مرة في كسر إرادة شعبنا، وسيفشل بالضغط على الحاضنة الشعبية للمقاومة عبر حصارها بهذه الطريقة، مبينةً أن أهلنا في مخيم شعفاط كما في كل فلسطين يلتفون حول خيار المقاومة ورموزها.

موقع حركة حماس، 2022/10/12

9. مشاهد الانتفاضة تعود إلى القدس

القدس – "الأيام": عادت مشاهد الانتفاضة إلى القدس الشرقية المحتلة في حملة تضامن غير مسبوقة مع عشرات آلاف المواطنين في مخيم شعفاط وأحياء عناتا ورأس خميس ورأس شحادة وضاحية السلام الذين يخضعون لحصار احتلالي منذ مساء السبت الماضي. وللمرة الأولى منذ فترة طويلة أغلقت المحال التجارية في أنحاء المدينة وأحيائها أبوابها، فيما توقفت العملية التعليمية بشكل كامل في مدارس ومعاهد وكليات وجامعة القدس. وانتشرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي في أحياء المدينة وشوارعها الرئيسة فيما شهد عدد من الأحياء مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال وبخاصة مخيم شعفاط وسط استمرار عمليات الاعتقال العشوائي. وتوافد متضامنون من كل أحياء المدينة إلى مخيم شعفاط للتضامن مع السكان ولكن تم قمعهم من قبل شرطة الاحتلال. ووقعت مواجهات في أحياء العيسوية وسلوان والعيزرية وقلنديا تخللتها اعتقالات لعدد من المواطنين. وشهد مخيم شعفاط مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال بعد كل اقتحام إسرائيلي للمخيم.

الأيام، رام الله، 2022/10/13

10. الاحتلال يعتقل أربعة شبان بزعم التخطيط لعمليات إطلاق نار في الضفة

محمود مجادلة: أعلن جهاز أمن الاحتلال العام (الشاباك)، الأربعاء، اعتقال أربعة شبان ينسب لهم مزاعم بـ"التواصل" مع حركة "حماس" في قطاع غزة، والتخطيط لتنفيذ عمليات إطلاق نار ضد أهداف إسرائيلية. وادعى الشاباك، في بيان، أن اثنين من بين المعتقلين الأربعة، هما الشاب إسلام طوباسي (26 عاما) من بلدة طمون في محافظة طوباس، والشاب أنس مراعبة (25 عاما) من رأس عطية في محافظة قلقيلية، كانا على اتصال بناشط في حركة حماس يتواجد في قطاع غزة. ووفقا لمزاعم الاحتلال، فإن الناشط في حماس هو الأسير المحرر بلال بشارات. وجاء في بيان الشاباك

أن بشارات أُبعد إلى قطاع غزة في أعقاب تحرره من الأسر وهو يعمل في "قيادة الضفة"، التي وصفها الاحتلال بأنها هيئة تابعة لحماس في قطاع غزة وتعمل على "تعزيز نشاط الإرهاب العسكري" في الضفة، على حد تعبيره. وذكر البيان أنه "تم اعتقال عناصر الخلية ومصادرة سلاح كانوا قد اشتروه. بالإضافة إلى ذلك، تم التحفظ على أموال كان قد تم تحويلها إلى الخلية من قبل قيادة حماس"، ووفقا للبيان فإن عملية الاعتقال نفذت قبل نحو أسبوعين، وخلال هذه الفترة خضع المعتقلون للتحقيق لدى أجهزة أمن الاحتلال. ولم يذكر الشاباك في بيانه أي تفاصيل بشأن المعتقلين الآخرين.

عرب 48، 2022/10/12

11. تصاعد عمليات المقاومة في الداخل المحتل خلال سبتمبر الماضي

أكد تقرير حقوقي أن عمليات المقاومة في الداخل الفلسطيني المحتل، شهدت تصاعداً خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي. وذكر تقرير صادر عن مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" أن الشهر الماضي شهد استمراراً للحراك الشعبي المقاوم في الداخل المحتل. ووثق التقرير 18 عملاً مقاوماً، في أراضي الداخل المحتل ومدنها المختلفة، أبرزها محاولة دهس نفذها فلسطيني، استهدفت جنديّاً احتلاليًّا في مطار (بن غوريون) في مدينة اللد المحتلة. وأشار التقرير إلى أنه تم اعتقال فلسطيني حاول زرع عبوة متفجرة مخصصة، لحرف مسار القطار عن سكته الحديدية بالقرب من عكا. وأفاد بأن منطقة النقب سجلت أعلى وتيرة لأعمال المقاومة في مدن ومناطق الداخل المحتل، بواقع خمس عمليات.

فلسطين أون لاين، 2022/10/12

12. فتح إقليم القدس: العصيان المدني أحد أشكال المقاومة الشعبيّة ضد الاحتلال

القدس: قال الناطق باسم حركة "فتح" في القدس محمد ربيع، إن العصيان المدني، هو أحد أشكال المقاومة الشعبيّة الناجعة ضدّ جرائم الاحتلال. وأضاف ربيع خلال حديثه لفضائيّة "عودة"، الأربعاء، أنّ القدس أعلنت لفظها ورفضها للاحتلال وإجراءاته العقابيّة، مستدركًا أنّ تخبّط الاحتلال؛ يدل على ما يعتريه من إفلاس "أمني" وسياسي، إضافة إلى الصراعات الداخلية بين أحزابه المتنافسة على حساب الدّم الفلسطينيّ. وأضاف ربيع، أنّ حصار مُخيّم "شعفاط" لليوم الخامس على التوالي، وإغلاق

البلدات المُحيطة به؛ لن يوفّر للاحتلال الأمن، كما أنّه لن يزيد أبناء شعبنا إلّا صمودًا ورباطًا، واصفًا ذلك بـ"الجريمة المفتوحة والمسعورة" تجاه الوجود الفلسطينيّ.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/12

13. صحيفة عبرية: 4 خيارات إسرائيلية للتعامل مع عمليات المقاومة بالضفة

الناصرة: توقعت صحيفة /يسرائيل هيوم/ العبرية، أن تستمر الهجمات الفدائية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، مشيرة إلى أن مقتل جنديين إسرائيليين في غضون أربعة ايام، يؤكد أن "إسرائيل" في وسط موجة من الهجمات لا يبدو أن نهايتها في الأفق. وقالت الصحيفة في تقرير يوم الأربعاء، إن تواصل عمليات إطلاق النار باتجاه مواقع إسرائيلية، يكذب مزاعم الجيش بحدوث انخفاض في عدد هجمات الأسبوع الماضي.

وبيّنت أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتحدث عن عدة مسارات عمل ممكنة للتعامل مع الوضع الحالي، أولها تم استبعاده بشدة من قبل الأطراف المخوّلة، وهو الخروج لعملية "السور الواقي2" (إعادة احتلال مدن الضفة الغربية). وذكرت الصحيفة أن "هناك مسار عمل آخر محتمل، تم استبعاده حاليًا أيضًا، وهو تكثيف الإجراءات ضد السكان المدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية، من خلال الإغلاق والحرمان من تصاريح العمل، ليتفهموا تكلفة خسارة الإرهاب (المصطلح الإسرائيلي للمقاومة)، ويعملوا على القضاء عليه".

وأضافت أن "التجارب السابقة أظهرت أن إجراءات من هذا النوع تعمل على تأجيج المقاومة، وتدخل المزيد من الفلسطينيين في دائرة العنف" بحسب تعبيرها.

وأشارت إلى أن الخيار الثالث، الذي يدعمه بشكل أساسي أولئك الموجودون على يسار الخريطة السياسية، يتمثل في تعزيز العملية السياسية، مستدركة بالقول: "لكن هذا الخيار يبدو أيضًا غير منطقي وغير واقعي في هذه الأيام". ورأت /يسرائيل هيوم/ أن "المسار الرابع، وهو الذي تسلكه الحكومة الإسرائيلية في مواجهة موجة العمليات الفلسطينية حالياً، يتمثل في غمر المنطقة بالجيش، واعتقال الأشخاص الذي يشكلون تهديدات محتملة بناء على المعلومات الاستخباراتية، فضلاً عن الضغط على السلطة الفلسطينية كي تتحرك". وأسفرت عمليات المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس من منذ بداية العام الجاري، عن مقتل 23 إسرائيليًا، منهم خمسة عسكريين ما بين ضابط وجندي وحارس أمن، وإصابة العشرات، حسب إحصائيات محلية.

قدس برس، 2022/10/12

14. الحكومة الإسرائيلية تصادق على اتفاق الحدود البحرية مع لبنان

صادق مجلس الوزراء الإسرائيلي، اليوم (الأربعاء)، على اتفاق توسَّطت فيه الولايات المتحدة لترسيم الحدود البحرية مع لبنان، مما يمهد الطريق لمراجعة برلمانية محتملة ومحتدمة لمدة أسبوعين، قبل أن تدخل حيز التنفيذ. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، مساء اليوم، أن الاتفاق بين البلدين «يبعد» إمكان اندلاع نزاع مسلح جديد بين «حزب الله» اللبناني وإسرائيل، مضيفاً: «لا تخشى حزب الله (...) ولكن إذا كان تجنب الحرب ممكناً، فمن مسؤولية الحكومة القيام بذلك».

وقال بيان صادر عن مكتب لبيد، بعد اجتماع الحكومة، إن المشرعين واللجنة البرلمانية المختصة سيكون لديهم 14 يوماً لمراجعة تفاصيل الاتفاق قبل إحالته مرة أخرى لمجلس الوزراء للتصويت النهائي، الذي سيكون قريباً للغاية من موعد حلول الانتخابات الوطنية، في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني).

وإذا تم إقرار الاتفاق، فإن الاتفاق، الذي أشادت به الأطراف الثلاثة المعنية، أمس، باعتباره إنجازاً تاريخياً، سيمثل نقطة تحول هائلة بعد عقود من الحرب والعداء، كما أنه يفتح الباب أمام التنقيب عن الطاقة قبالة سواحل البلدين.

وقالت مسودة للاتفاق اطلعت عليها وكالة «رويترز» إنه يهدف إلى أن يكون «حلاً دائماً ومنصفاً» للنزاع البحري، لكنه لم يحل الخلاف بشأن الحدود البرية المشتركة بين البلدين.

وسيدخل الاتفاق حيز التنفيذ بمجرد إرسال لبنان وإسرائيل رسائل بموافقتهما عليه إلى واشنطن، التي سترسل إشعاراً ببدء تنفيذ الاتفاق.

وفي اليوم الذي ترسل فيه واشنطن هذا الإشعار، سيرسل لبنان وإسرائيل في الوقت نفسه إحداثيات متطابقة إلى الأمم المتحدة تحدد موقع الحدود البحرية.

وسيبدأ الخط الحدودي غرب خط عوامات يمتد من الحدود البرية المتنازع عليها. وستبقى هذه العوامات في مكانها، وفقاً لنص الاتفاق. وسيسعى طرفا الاتفاق إلى حل أي خلافات أخرى تتعلق بالحدود البحرية من خلال الولايات المتحدة، مما سيجعلها تلعب دور الضامن للاتفاق بشكل مستمر.

وتريد حكومة الوسط القائمة بالأعمال بقيادة لبيد إبرام الاتفاق قريباً، لكنها نفت أن تكون الانتخابات هي الموعد النهائي لإقراره.

وفي محاولة للتقليل من قدر الأرباح اللبنانية المستقبلية، قالت وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الحرار لإذاعة «103 إف إم» في تل أبيب إن التقديرات الأولية تشير إلى أن القيمة الإجمالية لأرباح الغاز الطبيعي من قانا تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/12

15. "إسرائيل" ثلاثة قرارات تؤيد بشكل رسمي ومبدئي الاتفاق مع لبنان

صدرت في إسرائيل ثلاثة قرارات (الأربعاء) تؤيد بشكل رسمي ومبدئي الاتفاق مع لبنان على ترسيم الحدود البحرية الاقتصادية بين البلدين، وتعدّ خطوات جدية مع الاتفاق، لكن المصادقة النهائية تحتاج إلى خطوات أخرى. فقد تقرر طرحه على الكنيست لدراسة بنوده، على أن تعود الحكومة وتصادق عليه رسمياً ونهائياً في غضون أسبوعين. وفي محاولة لإجهاض معارضة اليمين المتطرف، دعا رئيس الوزراء، يائير لبيد، رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، ليطلعه على مضمون الاتفاق وما يحيط به من وراء الكواليس.

وجاء القرار الأول في محكمة العدل العليا، حيث رد القضاة دعوى تطالب برفض الاتفاق ومنع الحكومة من إقراره. وقررت المحكمة، أن الحكومة لم تخالف القانون. وجاء في موقف النيابة العامة، باسم الحكومة، أن قرار الحكومة بخصوص اتفاق الحدود البحرية «ليس نهاية المطاف، وإنما تحريك عملية مصادقة على الاتفاق، وفي جميع الأحوال، يتوقع أن تطالب الحكومة بالتطرق مرة أخرى للاتفاق لاحقاً». وأضافت النيابة، أن «اجتماعي الكابينيت والحكومة المتوقعان اليوم، وكذلك القرار الذي ستتخذه الحكومة في نهاية المداولات، لا يعنيان المصادقة على الاتفاق أو نشوء وضع ليس بالإمكان تغييره؛ ولذلك من الواضح أنه لا مكان لأي تدخل قضائي الآن». وبناءً على ذلك؛ رفضت المحكمة العليا الالتماسات التي طالبت بوقف إجراءات الحكومة.

وبعدها، ترأس لبيد اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في الحكومة (الكابينيت). وشهد نقاشات بين الوزراء، برز فيها رفض وزيري الدفاع، بيني غانتس، والقضاء، غدعون ساعر، لاستخدام كلمة «اتفاق تاريخي»، التي استخدمها كل من لبيد والرئيس الأميركي، جو بايدن، والرئيس اللبناني. وقال غانتس، إن الاتفاق بالغ الأهمية ويحقق مكاسب كبيرة واستراتيجية لإسرائيل، ولكن ليس لدرجة اعتباره تاريخياً. وقال ساعر، إن اعتباره تاريخياً مبالغ فيه ومرفوض

واعتباره هستيريا كما تدعي المعارضة الإسرائيلية خاطئ. والصحيح، أنه اتفاق جيد، فيه خسائر وفيه مكاسب للطرفين وفوائده أكبر.

وأيّد جميع وزراء الكابينيت الاتفاق، باستثناء وزيرة الداخلية، أييليت شاكيد، التي امتنعت عن التصويت. وأيّد رئيس الحكومة البديل، نفتالي بنيت، الاتفاق؛ ليفند بذلك التكهنات حول معارضته ونيته استخدام الفيتو ضد المصادقة عليه. وقال بنيت، إنه «ليس كل ما هو جيد لبنان سيئ لإسرائيل، ومن الصواب المصادقة على الاتفاق». وأضاف، أن الاتفاق «ليس انتصاراً دبلوماسياً تاريخياً، لكنه ليس استسلاماً مروعاً».

وقدم رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، أهرون حليوا، تقارير استخباراتية وتحدثا عن تقديرات أمنية وتحليل لخطاب أمين عام «حزب الله»، حسن نصر الله، الأخير. وشددا على أن الاتفاق «يعزز أمن إسرائيل».

وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، خلال الاجتماع، إنه سيدعو رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، من أجل اطلاعه على تفاصيل اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان.

وأما القرار الثالث، فقد جاء في اجتماع الهيئة الكاملة للحكومة، الذي عقد فور انتهاء اجتماع الكابنيت. وتم إقرار مبادئ الاتفاق بأكثرية ساحقة.

وخلال 14 يوماً، يستطيع النواب تقديم ملاحظات واقتراحات، بحيث تدرسها وتتخذ قراراً نهائياً بشأنها. ويعني ذلك، أن الكنيست لن يصوت على الاتفاق وسيقتصر بحثه وإقراره على الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/13

16. "العليا الإسرائيلية" تردّ التماسا ضد المصادقة على ترسيم الحدود البحرية

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية يوم الأربعاء، الالتماسات التي طالبت بوقف إجراءات مصادقة الحكومة الإسرائيلية على اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان. ومن المقرر أن يناقش، اليوم، المجلس الوزراء المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) الاتفاق وبعد ذلك التصويت عليه في اجتماع للحكومة. وجاء في رد النيابة العامة، باسم الحكومة، على الالتماسات أن قرار الحكومة بخصوص اتفاق الحدود البحرية "ليس نهاية المطاف، وإنما تحريك عملية مصادقة على الاتفاق، وفي جميع الأحوال، يتوقع أن تطالب الحكومة بالتطرق مرة أخرى للاتفاق لاحقا".

عرب48، 2022/10/12

17. هجوم مضادّ للموساد والجيش: الاتفاق ليس جيداً لحزب الله!

تزامناً مع الخطوات الرسمية للمصادقة على تفاهم الترسيم البحري مع لبنان، بدأت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية حملة مضادة لإبعاد صورة الخضوع لتهديدات حزب الله التي التصقت بإسرائيل وأجهزتها، علماً أن الجيش الإسرائيلي وبقية الأجهزة هي من تسبّبت في تشكّل هذه الصورة، عندما شددت في توصية قدّمها الجيش إلى المجلس الوزاري المصغر على أن «هناك ضرورة أمنية وسياسية للتوصل الى اتفاق قريب، ومن دون تأخير، لمنع تصعيد أمني متوقع باحتمالية عالية» (هآرتس 2022/10/7).

وفي مواجهة الحملات التي تشنها شرائح وشخصيات سياسية وإعلامية وأمنية ضد الاتفاق، واصفة إياه بأنه خضوع لحزب الله، قررت الأجهزة الأمنية خوض السجال السياسي والإعلامي بشكل مباشر. ونشر جهاز الموساد وبقية الأجهزة الأمنية، بعض الأدبيات المدروسة التي تستهدف بالدرجة الأولى الرأي العام الإسرائيلي، كجزء من حملة ستشهدها المرحلة المقبلة للحدّ من تداعيات نجاح حزب الله في ردع إسرائيل بمستوى غير مسبوق في تاريخ الصراع.

وفي هذا السياق، رأى رئيس الموساد ددي برنياع أمام المجلس الوزاري المصغر أن الاتفاق ليس جيداً لحزب الله. فيما رأى رئيس أركان جيش العدو أفيف كوخافي أن من يقول إن الاتفاق إنجاز لحزب الله «لا يفهم الوضع في لبنان».

وشدّد برنياع على أن الاتفاق يشكل «اعترافاً بإسرائيل بحكم الأمر الواقع»، مقرّاً في الوقت نفسه بأن حزب الله يعارض هذا الموقف الذي يبدو أن الموساد يراهن عليه لإيجاد شرخ بين المقاومة والدولة اللبنانية. وهو تعمّد الخلط بين التعامل مع الوقائع من موقع الرفض والمواجهة وبين منحها الشرعية والاعتراف بها. فلا مواجهة الواقع تعني تجاهل الوقائع، ولا يعني التعامل مع الوقائع بالضرورة منحها الشرعية. وفي كل الأحوال، فإنّ كل هذه الرهانات لن يطول الوقت قبل أن تتهاوى عند أول عمل مقاوم، عاجلاً كان أو آجلاً، عندما تفرض ذلك دينامية التطورات الميدانية والسياسية في لبنان والمنطقة.

وكان موقف رئيس الموساد مبتذلاً جداً عندما قرر استغباء الرأي العام في لبنان وفي كيان العدو بالقول إن حزب الله «تعامل بجدية عندما لاحظ أن الرأي العام في لبنان يدعم الاتفاق»، علماً أن مواقف حزب الله لا تزال حاضرة ولم يمرّ عليها الوقت. وأشار برنياع إلى أن حزب الله «لا يريد

الاتفاق مع إسرائيل، لكنه فهم أنه على ضوء الأزمة السياسية الداخلية في لبنان لديه فرصة لكسب نقاط لدى الرأي العام». وهنا، يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

إن حزب الله اتخذ خياراً كان يمكن أن يؤدي الى مواجهة عسكرية مع جيش العدو، بفعل المخاطر المحدقة بالشعب اللبناني نتيجة ما آل إليه الوضع المالي والاقتصادي. وانطلاقاً من اقتناع راسخ بأن الطريق الفعلي والوحيد للخلاص يكمن في تحرير الثروات الغازية والنفطية من الحظر الأميركي. ومن الطبيعي أن الجهة التي ستتعاطى رسمياً في هذا الملف هي الدولة اللبنانية. وليس الترسيم سوى مدخل الى انتزاع حرية التنقيب والاستخراج.

الأخبار، بيروت، 2022/10/13

18. صحف عبرية تحرّض على مقاومة "عرين الأسود" الفلسطينية

حرضت صحف عبرية، الأربعاء، على مجموعة "عرين الأسود" الفلسطينية المقاومة، والتي باتت تتصدر أعمال المقاومة مؤخرا، ردا على الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة.

من جهتها، دعت صحيفة "يديعوت أحرنوت" حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بزعامة يائير لابيد، إلى "تحطيم" مجموعة "عرين الأسود" التي تقود مقاومة شرسة ضد جيش الاحتلال ومجموعات المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت في خبرها الرئيس الذي كتبه الخبير العسكري يوسي يهوشع، أن مجموعة "عرين الأسود" هي "مفجرة المواجهات في نابلس في الأشهر الأخيرة، وهي تضم مجموعة من الشباب".

وأفادت بأن "حماس تشحن "عرين الأسود" بالمال وتساعدهم من خلف الكواليس"، زاعمة أن السلطة طلبت من جيش الاحتلال عدم الدخول إلى نابلس لاعتقال أعضاء "عرين الأسود" بعدما هدد بذلك.

وفي تقرير لـ"هآرتس" بعنوان "عرين الأسود.. وجع رأس لإسرائيل والسلطة"، شارك فيه كل من ينيف كوفوفيتش وجاكي خوري، أوضحت أن "مجموعة "عرين الأسود" هي المسؤولة عن عمليات إطلاق نار كثيرة في نابلس، وهذه إحدى المشكلات الرئيسية لأجهزة الأمن الإسرائيلية وأجهزة أمن السلطة".

ونوهت إلى أن "عرين الأسود" هي جزء من بنية فتح والسلطة قررت التمرد، وهذه مثلت مشكلة للسلطة.

موقع عربي 21، 2022/10/12

19. صحيفة عبرية: فشل عسكري إسرائيلي إضافي بمقتل جندي قرب نابلس

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الثلاثاء أن فشلاً عسكريًا جديدًا وقع اليوم على حاجز عسكري قرب نابلس، حين أطلق مقاوم النار صوب جنديّ وأرداه قتيلاً متأثرًا بجراحه على حاجز من مسافة قصيرة.

ووفقاً للتحقيقات، فقد وصل المقاوم ببندقية أوتوماتيكية إلى حاجز عسكري مؤقت قرب مستوطنة "حومش" شمال نابلس وأطلق النار من داخل مركبته ومن مسافة قصيرة تجاه الجنود المتواجدين خلف مكعبات إسمنتية، حيث أصاب أحد الجنود بجراحٍ خطرة.

وبينت التحقيقات أن جنود الحاجز لم يردّوا على إطلاق النار عبر النقطة المستهدفة، كما تظهر تسجيلات الفيديو مرور مركبته المهاجم بجانب دورية عسكرية دون أن يعترضوا طريقها.

وقالت الصحيفة إن الجيش يجري تحقيقات داخلية لمعرفة مدى الإخفاق العسكري الذي وقع اليوم بمقتل الجندي، والذي يضاف إلى الإخفاق الكبير في عملية شعفاط التي قتلت فيها مجنّدة وأصيب آخران بتمكن المهاجم من استهداف مجموعة من الجنود من مسافة قصيرة جداً ومن ثم انسحابه من المكان دون اكتشافه حتى الآن.

كما سيعقد قادة جيش اجتماعاً اليوم لدراسة سبل الرد على العمليات الأخيرة وطريقة انتشار الجنود واجراءات فتح النار.

الغد، عمّان، 2022/10/13

20. مصدر إسرائيلي: الجيش وسع علاقاته مع دول عربية ترغب بالتعاون

كشف موقع "l24" العبري، نقلا عن مصادر لم يسمها، أن جيش الاحتلال فتح علاقات استخبارية في المنطقة، انطلاقا من اتفاقات "أبراهام" الأخيرة للتطبيع مع دول عربية.

ولفت إلى أن الجيش في السنوات الأخيرة وسع علاقاته حول العالم، لا سيما وحدة التعاون الدولي التابعة للاستخبارات العسكرية المكلفة بنسج العلاقات في الخفاء.

ولفت المصدر إلى أن الفرع "ت" من أهم فروع الوحدة، ويقوم بصناعة شراكات إقليمية مع دول عربية، تحفّظ على ذكر أسمائها.

ولفت إلى أن الفرع تأسس قبل عام تقريبا، أي بعد الاتفاقات، وعمله الأساس توسيع التعاون الاستخباري والعملياتي في الشرق الأوسط ضد إيران.

وأشار الموقع إلى أن إسرائيل قبل عام كانت تعاني من بعض العزلة، لكن بعد اتفاقات التطبيع أصبحت تفكر في بناء تحالفات واسعة.

وأكد أن الاحتلال الإسرائيلي كان جزءا من نشاطات مشتركة في الشرق الأوسط في دول معادية؛ بهدف جميع المعلومات والتأثير.

وتابع بأن الفرع "ت" على علاقات ممتازة بدول عربية، لا سيما الخليجية منها، فضلا عن رغبة هذه الدول بالتعلم من تجربة المخابرات الإسرائيلية.

كما نوه إلى وجود الجيش الإسرائيلي ضمن القيادة المركزية الأمريكية، ومقرها البحرين، الأمر الذي يعدّ أحدث تجليات اتفاقات التطبيع.

لكنه في الوقت ذاته نوه إلى أن العلاقات الحميمة مع الدول العربية تتفاوت، بين المستوى الأول من الشراكة الذي يحظى بتعاون استخباري واسع، وبين مستويات أخرى.

موقع عربي 21، 2022/10/11

21. صراع بين الأحزاب الإسرائيلية على الصوت الروسي خلال الانتخابات

مع اقتراب يوم الاستحقاق الانتخابي الإسرائيلي خلال أقل من عشرين يوما، بدأت الأحزاب الإسرائيلية توجه جهودها الدعائية نحو جمهور مهم بالنسبة لها، وهم اليهود القادمون من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، لأن احتساب أصواتهم يكشف أن لديهم القدرة على تصعيد 15 عضو كنيست، مما قد يؤثر على نتائج الانتخابات، وربما يؤدي إلى نهاية الأزمة السياسية المستحكمة في دولة الاحتلال منذ أربع سنوات.

دافنا ليئيل المراسلة الحزبية في "القناة 12"، أكدت أن "المعركة الانتخابية الإسرائيلية بدأت للحصول على الصوت الروسي، وسط إعلان حزب الليكود أن هدفه المركزي يتمثل بإسقاط حزب "يسرائيل بيتنا"، والعمل على إضعافه، رغم أنه تاريخيا يحتكر أصوات الناخبين الروس، وفي الوقت ذاته فقد ظهرت توترات بين الأخير وحزب "يوجد مستقبل" بزعامة رئيس الحكومة يائير لابيد الذي لم يتردد بمغازلة بعض الشخصيات المؤثرة في أوساط اليهود الروس".

موقع عربي 21، 2022/10/11

22. "إسرائيل" تتحدث عن توتر "استثنائي" مع كندا

تشهد العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وكندا شيئاً من التوتر الاستثنائي، بسبب «تقليص حجم الحراسة الأمنية على السفير الإسرائيلي في أوتوا رونين هوفمان، رغم تعرضه لتهديدات بالقتل»، وفق ما قالت مصادر في تل أبيب. وأشارت إلى أن الخارجية الإسرائيلية «لا تفهم الموقف الكندي» الذي تراه «مناقضاً تماماً للصداقة الحميمة بين البلدين. ولذلك، بادرت إلى النشر حول الموضوع بشكل علني». وأوضحت أنه «منذ عام 2000، فرضت حكومة كندا حراسة طوال 24 ساعة على السفير الإسرائيلي، بسبب التهديدات. ولكنها قررت بشكل مفاجئ وبلا تفسير وقف هذه الحراسة في سنة 2019، مع خروج السفير الأسبق، نمرود بركان، للتقاعد. فتوجهت السفارة إلى وزارة الخارجية الكندية تطلب تفسيراً وتطالب بإعادة الحراسة، إلا أنها رفضت».

وتابعت: «في سنة 2021، عندما تبين أن التهديدات للسفير الإسرائيلي ولليهود عموماً زادت، من 9 حوادث معادية لإسرائيليين إلى 75 في سنة 2021، توجه السفير الجديد رونين هوفمان، مرة أخرى موضحاً أن هناك تهديدات جدية للسفارة، ولكن الكنديين أبلغوه رفضهم تغيير الواقع».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/13

23. استطلاع رأي: 60 مقعدا لمعسكر نتنياهو لو جرت الانتخابات الآن

ذكر **موقع عرب 48، 2022/140/12**، أن استطلاع رأي نشرته إذاعة 103FM اليوم، الأربعاء، أظهر أن انتخابات الكنيست لم تحسم حتى الآن، قبل ثلاثة أسابيع من إجرائها. ولو جرت الانتخابات الآن، لحصل معسكر أحزاب اليمين في المعارضة، بقيادة بنيامين نتنياهو، على 60 مقعدا، مقابل 56 مقعدا للأحزاب المشاركة في الائتلاف.

وحسب الاستطلاع، فإن المقاعد التي حصلت عليها الأحزاب في معسكر نتنياهو، هي كالتالي: الليكود 32، الصهيونية الدينية 13، شاس 8 و"يهدوت هتوراة" 7.

وحصلت الأحزاب في الائتلاف الحكومة على ما يلي: "ييش عتيد" 25، "المعسكر الوطني" 11، "يسرائيل بيتينو" 6، العمل 5، ميرتس 5، القائمة الموحدة 4.

وحصلت قائمة الجبهة – العربية للتغيير على 4 مقاعد. ولم يتجاوز حزب "البيت اليهودي" برئاسة وزيرة الداخلية، أييليت شاكيد، كما لم يتجاوز حزب التجمع هذه النسبة بحسب هذا الاستطلاع.

وأجرى الاستطلاع معهد "بانلز بوليتيكس"، وشارك فيه 700 شخص بالغ، فوق 18 عاما، من المواطنين اليهود والعرب ويشكلون عينة تمثل السكان في إسرائيل، ونسبة الخطأ 7.3%

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/13**، كشفت مصادر في «الليكود»، أكبر الأحزاب الإسرائيلية، أن رئيسه بنيامين نتنياهو كان ينوي في الأيام الأخيرة تغيير طاقم قيادة معركته الانتخابية لأنه «لا يفلح في إحداث انعطاف» يحسمها لصالحه. لكن رفاقه ومستشاريه نصحوه بألا يقدم على خطوة كهذه خوفاً من أن تبث ضعفاً أو أن تجر إلى هزات داخلية ذات تبعات سلبية.

وقالت هذه المصادر إن «نتنياهو غير مرتاح من النتائج التي تظهرها استطلاعات الرأي، التي تنشر في وسائل الإعلام أو التي يجريها هو بشكل سري، ويتضح منها أن معسكره لا يحقق فوزا مضموناً». وعلى سبيل المثال، نشرت خلال الساعات الـ24 الماضية، نتائج ثلاثة استطلاعات لإذاعة 103 إف إم والقناة الرسمية «كان 11» والقناة التجارية 12، وأشارت إلى أن معسكر نتنياهو ما زال الأقوى ولكن ليس لدرجة تشكيل حكومة. فمن مجموع 120 نائباً في الكنيست يصل معسكر نتنياهو إلى 59 – 60 نائبا (مقابل 56 و57 لأحزاب الائتلاف الحالي)، وفي هذه النتيجة لا توجد أكثرية تتيح له تشكيل حكومة.

24. القدس: 1,033 مستوطناً جددوا اقتحاماتهم للمسجد الأقصى

القدس – "الأيام": جدد مئات المستوطنين الإسرائيليين اقتحاماتهم للمسجد الأقصى، أمس، بمرافقة وحراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي ضمن حملة التصعيد تحت غطاء عيد العرش اليهودي. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن 1,033 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى بالفترتين الصباحية وبعد صلاة الظهر من خلال باب المغاربة بحراسة شرطة الاحتلال.

وكان من بين المقتحمين عضو الكنيست اليميني المتطرف ايتمار بن غفير. وتخللت الاقتحامات استفزازات ومحاولة أداء طقوس تلمودية ورقصات استفزازية أثناء الخروج من المسجد وسط فرض شرطة الاحتلال قيوداً على المصلين.

الأيام، رام الله، 2022/10/13

25. استشهاد شاب خلال مواجهات مع الاحتلال في العروب شمال الخليل

الخليل: أعلنت وزارة الصحة، أن الشاب أسامة محمود عدوي (18 عاما)، استشهد خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال على مدخل مخيم العروب شمال الخليل. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب المواطنين خلال المواجهات، ما أدى الى إصابة عدوي بالرصاص الحي في البطن، وتم نقله الى أحد المراكز الطبية القريبة، وصفت إصابته بالخطيرة، قبل أن يعلن عن استشهاده لاحقا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/12

26. الاحتلال يحاصر مدينة نابلس وعصيان مدني مفتوح بشعفاط وعناتا في القدس المحتلة

أغلق الجيش الإسرائيلي فجر الأربعاء عددا من مداخل مدينة نابلس بالضفة الغربية، في حين أعلن أهالي مخيم شعفاط وبلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة العصيانَ المدني المفتوح في المخيم والبلدة ضد قوات الاحتلال.

وأعلن الجيش "إغلاق الحركة والطرق إلى مدينة نابلس ومنها"، مضيفا في بيان أن هذه الإجراءات تأتي في إطار "رفع وتيرة النشاطات الأمنية في منطقة نابلس". وأشار الاحتلال إلى أنه "تقرر إبقاء عدد من الطرق مفتوحة، وسيتم فيها تطبيق تفتيش أمني مكثف". ولم يحدد الجيش الإسرائيلي في بيانه سقفا زمنيا لهذا الإغلاق.

وجاء في بيان نشره أهالي شعفاط وعناتا أنهم يعلنون العصيان المدني ضد الاحتلال، ويتضمن ذلك إغلاق المدارس والمحلات التجارية، ومنع السير بالمركبات بعد الساعة العاشرة مساء إلا للحالات الضرورية.

وعمّ الإضراب التجاري محافظات الضفة الغربية الأربعاء، وتعطلت الدراسة في مختلف الجامعات، في حين علّقت نقابة المحامين العمل أمام كافة المحاكم، احتجاجا على ممارسات الاحتلال وتدابيره القمعية.

الجزيرة.نت، 2022/10/12

27. قادة مسلمون في القدس ينددون باحتمال نقل السفارة البريطانية إلى المدينة المقدسة

ميدل إيست آي: وجه قادة الأوقاف الإسلامية بالقدس ومفتيها الحالي والسابق رسالة إلى ملك بريطانيا الجديد للتعبير عن قلقهم العميق بشأن الانتقال المحتمل لسفارة المملكة المتحدة من تل أبيب

إلى القدس، وفقا لما جاء بموقع ميدل إيست آي The Middle East Eye البريطاني. وفي الرسالة، التي قال الموقع إنه اطلع عليها، أكد هؤلاء القادة أنهم يعارضون نقل السفارة البريطانية إلى القدس لأن ذلك سيكون بمثابة رسالة للعالم مفادها أن "المملكة المتحدة، خلافًا للقانون الدولي والوضع الراهن، تقبل استمرار الاحتلال العسكري الإسرائيلي غير الشرعي للأراضي الفلسطينية، والضم الإسرائيلي أحادي الجانب للقدس الشرقية، ناهيك عن الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية للتهويد في المدينة المقدسة". وذكَّر هؤلاء القادة الملك الجديد في رسالتهم بأن "القدس ظلت على مر القرون نموذجًا رائعًا للتعايش والسلام بين مجتمعاتها الدينية". وأوضح موقعو الرسالة أن هذا الوضع ظل قائما حتى عام 1967 "عندما بدأت إسرائيل في فرض العديد من الإجراءات أحادية الجانب لصالح هويتها/مجتمعها اليهودي". ورداً على الرسالة، قال متحدث باسم الملك تشارلز لموقع ميدل إيست آي "(هذه) مسألة تخص حكومة المملكة المتحدة".

الجزيرة.نت، 2022/10/12

28. عزل الأسير أحمد مناصرة يتواصل رغم وضعه الصحي

رام الله – "الأيام": تواصل إدارة سجون الاحتلال عزل الأسير المقدسي أحمد مناصرة في زنازين العزل الانفرادي في سجن "ايشل". وقال نادي الأسير، في بيان له، إن الأسير مناصرة دخل أمس، عامه الثامن في سجون الاحتلال، حيث يُصر الاحتلال على استمرار اعتقاله، رغم وضعه الصحي والنفسي الصعب. وأشار النادي إلى أن الأسير مناصرة اعتُقل عندما كان يبلغ من العمر 13 عاماً، والآن يبلغ من العمر 20 عاماً ونصف العام.

الأيام، رام الله، 2022/10/13

29. غرامات وتسويات باهظة يدفعها الأسرى للاحتلال والمستوطنين مقابل إغلاق ملفاتهم

رام الله– عزيزة نوفل: تأخذ هذه الغرامات شكلين الأول ما رفضته عائلة الأسير التميمي، وهو تعويض مباشر للمستوطن المتضرر من العملية التي يتهم بها الأسير، من خلال اتفاق ثنائي بينه وبين عائلة الأسير، التي تقوم بدورها بدفع مبالغ مالية مقابل تنازله جراء إصابته أو تضرر ممتلكاته من مركبات أو منازل. والثاني، وهو فرض المحكمة مبالغ مالية على الأسير وخاصة الأسرى الذين يتم إثبات قيامهم بعمليات ينتج عنها قتلى أو جرحى من مستوطنين وغيرهم من جنود الاحتلال، وهذه الغرامات يتم استبدال فترات اعتقال إضافية بها إن كان بسيطة. وإن كانت ظاهرة التسويات

المالية ما بين الأهالي والمستوطنين جديدة، فإن فرض الغرامات مع الأحكام الصادرة ضد الأسرى ليست كذلك. فقد بدأت بشكل كبير خلال الانتفاضة الثانية، ولكنها تضاعفت لتصل إلى مبالغ عالية جدا، كما في حكم الأسير عاصم البرغوثي الصادر عام 2020 بالسجن المؤبد 4 مرات وغرامة مالية تقدر 4.5 ملايين دولار.

يقول رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس للجزيرة نت" حتى الآن هناك استخفاف من قبل الأهالي بالتعاطي مع هذه الغرامات، ولكننا نقرؤها في سياقات أكثر خطورة مما تبدو عليه الآن".

يفصل فارس بأن هناك توجها لدى الاحتلال لفرض هذه الغرامات على كل أسير فلسطيني، وخاصة الأسرى الذين يحكم عليهم بأحكام عالية بالمؤبد، متسائلا "ما الداعي منها إذا كانت إسرائيل تعلم أن أهالي الأسرى لن يقوموا بدفعها، وهو ما يدفعنا إلى الشك بمخطط آخر في السنوات المقبلة". ويتمثل هذا المخطط أن تقوم سلطات الاحتلال بإجبار الأسرى وعائلاتهم على دفع هذه الغرامات من خلال الحجز على ممتلكاتهم في الضفة –بيوت وعقارات وأراض– وبيعها في المزاد العلني للمستوطنين.

واعتبر فارس أن ما زاد من شراهة الاحتلال والمستوطنين في فرض هذه الغرامات والمبالغة فيها هو تعاطي الأهالي معها وقيامهم مؤخرا بالرضوخ لمطالبات المستوطنين المالية، وهذا ما جعل المؤسسات الرسمية الفلسطينية تعلن موقفها العلني الرافض.

الجزيرة.نت، 2022/10/12

30. هدم 6 مساكن ومحال تجارية في بير هداج بمنطقة النقب

تحرير: قاسم بكري: هدمت جرافات وآليات السلطات الإسرائيلية، بحماية قوات كبيرة من الشرطة 6 مساكن ومحال تجارية تعود لأهال في قرية بئر هدّاج بمنطقة النقب، جنوبي البلاد، صباح الأربعاء.

وقال رئيس اللجنة المحلية في بير هداج، سليم الدنفيري، لـ"عرب 48" إن "قوات الهدم والدمار اقتحمت، اليوم، بير هداج بآليات معززة، ودمرت ستة محلات وأكشاك صغيرة تعود لشبان من القرية. هدموا كل الأكشاك البسيطة التي يعتاش منها الشبان الذين يبحثون عن مصدر رزق. هدموا الأكشاك ودمروها ومنعوا الشبان من إخراج مستلزماتهم منها".

وأضاف الدنفيري أن "وحدات الهدم والدمار الإسرائيلية قمت باستفزاز الشبان، ولكننا منعنا الشبان من الاقتراب منهم، وذلك حتى لا نسمح لهم بالاستفراد بالشبان وبالتالي يتم اعتقالهم، إذ أنهم لم يعتقلوا أحدًا".

عرب 48، 2022/10/12

31. جمعية "إلعاد" الاستيطانية تحرم الفلسطينيين من قطف الزيتون

عربي21– عدنان أبو عامر: سجلت الأيام الأخيرة مشاهد لجنود الاحتلال يرتدون الزي الرسمي يقومون بتقطيع أشجار زيتون، زرعها فلسطينيون منذ سنوات طويلة، في منطقة وادي ربابة في حي سلوان بشرقي القدس، مع العلم أن الأشجار موجودة في مزرعة حصلت عليها جمعية "إلعاد" اليمينية قبل عامين من حكومة الاحتلال، وقبل شهرين فقط، وعد مدير المزرعة بأن المزارعين الفلسطينيين سيتمكنون من الاستمرار في العمل بتجهيز الزيتون الموجود داخل المزرعة، لكن عندما وصلوا في اليوم التالي، منعتهم الشرطة من الوصول.

ميرون رابوبورت وأورن زئيف الكاتبان في موقع "محادثة محلية"، كشفا أن "هذه المنطقة المزروعة فيها أشجار الزيتون حصلت عليها جمعية "إلعاد" من سلطة الطبيعة والحدائق في 2021، ولاحقا تم الكشف عن توقيع عقد بينهما لمدة عشر سنوات، بعد أن قدم متبرع أمريكي تبرعًا كبيرًا للجمعية اليمينية التي بدأت عملها في المنطقة منذ عشرين عامًا، وتحديدا في قلب منطقة سلوان الفلسطينية، رغم معارضة الفلسطينيين".

وأضافا في مقال مشترك ترجمته "عربي21" أن "نشاطات جمعية "إلعاد" تأخذ أبعادا توسعية شملت بناء تيلفريك، ووضع حجر الأساس لجسر حبلي سيمرّ بجبل صهيون وصولا إلى مبنى فلسطيني سيطرت عليه في ضواحي حي أبو طور، حيث توجد أراض فلسطينية تم إعلانها "ممتلكات غائبين"، مع أنها كانت مملوكة للفلسطينيين في السابق، وأصدرت بلدية الاحتلال بالقدس "أوامر بستنة" بخصوص بعض المناطق المملوكة ملكية خاصة، رغم أن الفلسطينيين يقومون برعاية أشجار الزيتون فيها".

موقع "عربي 21"، 2022/10/12

32. جعجع: اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل" جاء متأخراً

قال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إن اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل جاء متأخرا، ولكن وجود الاتفاق أفضل بكثير حتى يباشر لبنان مساره في مجال التنقيب وإنتاج الغاز والنفط. ورأى –في حديثه لحلقة برنامج "لقاء اليوم"– رأى أن حدود الترسيم أفضل ما يمكن أن يتوصل إليه في المرحلة الراهنة. وبشأن البعد السياسي للاتفاق، استبعد أن تكون هناك خلفية إستراتيجية سياسية له، بل شدد على أن الاتفاق يقف عند حدود الغاز والنفط، بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين لرغبتهما في الاستفادة من ثرواتهما. وردا على وجهة النظر القائلة إن اتفاق ترسيم

الحدود البحرية بداية تطبيع مع إسرائيل؛ رفض ذلك جملة وتفصيلا، مؤكدا أن الاتفاق فرضته مصالح البلدين، وكذلك مصالح دولية أميركية وأوروبية، أما التطبيع مع إسرائيل فهو قرار سياسي لا علاقة له بالاتفاق.

الجزيرة.نت، 2022/10/12

33. الجامعة العربية تحذر من التداعيات السلبية حال نقل بريطانيا سفارتها من تل أبيب للقدس

القاهرة– د ب أ: حذر مجلس جامعة الدول العربية من عواقب نقل بريطانيا سفارتها من تل أبيب إلى القدس، مشيرا إلى أن الظروف التي يمر بها العالم تستدعي عدم خلق أزمة جديدة، وذلك ردا على تصريحات رئيسة وزراء المملكة المتحدة ليز تراس بأن بلادها تدرس نقل سفارتها إلى القدس. وذكر المجلس في بيان الأربعاء، حكومة المملكة المتحدة بمسؤوليتها التاريخية إزاء القضية الفلسطينية، ودعاها إلى إعادة النظر ودراسة تداعيات مثل هذه الخطوة.

القدس العربي، لندن، 2022/10/12

34. قطر تدين بشدة اقتحام مستوطنين المسجد الأقصى

الدوحة – قنا: أدانت دولة قطر بشدة اقتحام مئات المستوطنين المسجد الأقصى، وقيامهم بأداء طقوس تلمودية تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، واعتبرته انتهاكا صارخا للقانون الدولي، واستفزازا لمشاعر المسلمين حول العالم. وحذرت وزارة الخارجية، في بيان، من أن استمرار الانتهاكات الخطيرة والممارسات الاستفزازية في باحات المسجد الأقصى يكشف بوضوح رغبة الاحتلال في توجيه الصراع إلى حرب دينية، كما شددت على ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه القدس ومقدساتها.

الشرق، الدوحة، 2022/10/12

35. قيادي من "الإخوان" بالسودان: أوهام الاحتلال بعزل الأقصى عن محيطه الإسلامي تحطمت

الخرطوم–غزة/ يحيى اليعقوبي: قال رئيس المكتب القيادي للإخوان المسلمين في السودان حسن عبد الحميد: إنّ أوهام الاحتلال الإسرائيلي بعزل المسجد الأقصى عن محيطه الإسلامي تحطمت، مؤكدًا أنّ الأمة أثبتت أنها متمسكة بالقضية الفلسطينية والمسجد المبارك. وأضاف عبد الحميد، وهو يشغل منصب المتحدث باسم التيار الإسلامي العريض في السودان، في حوار خاص بصحيفة

"فلسطين"، أمس، أنه رغم التواطؤ الرسمي من بعض الأنظمة العربية فإنّ القوى الشعبية في الأمة الإسلامية لا تزال حية وتمارس دورها في الدفاع عن الأقصى. واعتبر محاولة عزل الأقصى عن محيطه الإسلامي "وهمًا" جرَّبه الاحتلال في لحظات حالكة، كما حدث خلال معركة "سيف القدس" في مايو/ أيار 2021 حينما اعتدى على حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة وشنَّ عدوانًا على قطاع غزة، ووقفت الأمة وقفة صلبة وخرجت مسيرات داعمة لفلسطين ومنددةً بالعدوان. ولفت إلى أنّ المسجد الأقصى يتعرض لمؤامرة كبيرة من جراء اقتحامات قطعان المستوطنين بدعم من حكومة الاحتلال، وبصمتٍ عربي ودولي "مخزٍ"، مشيرًا إلى وجود حالة غضب عارم في العالم الإسلامي على الانتهاكات الإسرائيلية، ومسيرات تخرج في عدد من دول العالم الإسلامي تنظمها القوى الشعبية وليس الأنظمة الرسمية؛ نصرةً للأقصى وتأكيدًا لوعي الأمة بقضيتها الأساسية مهما انشغلت بقضايا أخرى.

فلسطين أون لاين، 2022/10/12

36. افتتاح معرض يوثق تاريخ حياكة التطريز الفلسطيني في الدوحة

الدوحة: افتُتحت بالعاصمة القطرية الدوحة، مساء الثلاثاء، فعاليات معرض "غزل العروق.. حياكة تاريخ فلسطين"، بتنظيم من المتحف الفلسطيني، وبالتعاون مع متاحف قطر. المعرض الذي افتتحه وزير الثقافة القطري الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني، ويستمر حتى 28 كانون الثاني المقبل، يحتفي بفن التطريز الفلسطيني والثوب التقليدي، حيث يركز على أهميته التاريخية التي كان يكتسيها قبل عام 1948، ويستكشف التحولات الغنية والديناميكية التي شهدتها المنسوجات الفلسطينية على مدى عقود من الزمن. كما يستعرض المعرض رؤى ثاقبة حول تاريخ التطريز الفلسطيني وأهميته المعاصرة، ويكشف عن التاريخ المادي لدولة فلسطين، ويروي قصصا لم يسمع عنها الكثير باستخدام الأزياء كونها عنصرا فعالا. ويضم المعرض أكثر من 70 زياً واكسسوارات تاريخية، تمثل جميع مناطق فلسطين.

الشرق، الدوحة، 2022/10/12

37. البحرين ترحب بترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل"

المنامة: أعربت وزارة الخارجية عن ترحيب مملكة البحرين بتوصل الجمهورية اللبنانية ودولة إسرائيل لاتفاق حول ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. وأشادت الوزارة بجهود الوساطة التي قامت بها

الولايات المتحدة الأمريكية للتوصل إلى هذا الاتفاق، باعتباره خطوة إيجابية مهمة لتحقيق المصالح المتبادلة لكلا البلدين، وتعزيز استقرار المنطقة وازدهارها.

الدستور، عمّان، 2022/10/12

38. اليونسكو تتبنى قرارا بشأن القدس يعدّ الإجراءات الإسرائيلية لتغيير طابع المدينة ملغاة

تبنى المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) خلال دورته رقم (215) بالإجماع، يوم الأربعاء، قراراً حول مدينة القدس القديمة وأسوارها.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سنان المجالي، إن تبني القرار جاء نتيجة جهدٍ دبلوماسيٍّ أردنيٍّ بالتنسيق مع الأشقاء في دولة فلسطين والمجموعتين العربية والإسلامية في المنظمة، مُوضحاً أن القرار وبملحقاته يؤكد جميع محاور الموقف الأردني إزاء البلدة القديمة للقدس وأسوارها، بما فيها الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، وأنّه أعاد التأكيد على اعتبار جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير طابع المدينة المقدسة ووضعها القانوني لاغيةً وباطلة، كما ويُطالب القرار إسرائيل بوقف انتهاكاتها وإجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية ضد المسجد الأقصى المُبارك/ الحرم القُدسيّ الشريف، وفي البلدة القديمة للقدس وأسوارها.

الدستور، عمّان، 2022/10/13

39. المجلس المركزي ليهود ألمانيا يعرب عن انزعاجه لمنح الأديبة الفرنسية إرنو جائزة نوبل

برلين: أعربت منظمات يهودية في ألمانيا عن انزعاجها حيال منح الأديبة الفرنسية آني إرنو جائزة نوبل في الأدب وذلك بسبب موقفها السياسي من إسرائيل. وفي تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، قال جوزيف شوستر رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا اليوم الأربعاء إن "منح آني إرنو جائزة نوبل في الأدب انتكاسة للمكافحة العالمية لمعاداة السامية والعداء للبشر".

القدس العربي، لندن، 2022/10/12

40. واشنطن تتوقع «لحظات صعبة» خلال تنفيذ الاتفاق اللبناني ـ الإسرائيلي

غداة توصل لبنان وإسرائيل إلى مسودة اتفاق وصف بأنه «اختراق تاريخي» لتسوية نزاع حدودي بحري عمره عقود حول السيطرة على الموارد على امتداد الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط،

أقر مسؤولون أميركيون كبار بأنهم يتوقعون «لحظات صعبة أخرى» خلال تنفيذ هذا الاتفاق، مؤكدين أن المفاوضات لم تجر «في ظل تهديدات (حزب الله)»، ولم تتضمن مشاورات مع التنظيم المدعوم من إيران.

ووفقاً للنص النهائي للمسودة المؤرخة في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2022 والتي سربت عبر صحافي إسرائيلي، «يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ في التاريخ الذي تُرسل فيه حكومة الولايات المتحدة إشعاراً يتضمن تأكيداً على موافقة كل من الطرفين على الأحكام المنصوص عليها في هذا الاتفاق». وفي اليوم الذي يرسل فيه هذا الإشعار، سيرسل لبنان وإسرائيل في الوقت ذاته إحداثيات متطابقة إلى الأمم المتحدة تحدد موقع الحدود البحرية، على أن يبقى الوضع الراهن قرب الشاطئ على ما هو عليه، بما في ذلك على طول خط العوامات البحرية الحالي.

وأوضح مسؤول أميركي رفيع لمجموعة من الصحافيين أن الوساطة التي قادتها الولايات المتحدة في شأن النزاع على الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل «بدأت منذ أكثر من عشر سنين» في عهد الرئيس باراك أوباما ونائب الرئيس آنذاك جو بايدن، ولم تؤد إلى أي نتيجة حتى عام 2020 حين «اتخذت منعطفاً تمثل بتوقف الطرفين عن التفاوض». ولكن إدارة الرئيس جو بايدن عاودت وساطتها في خريف 2021 وأوائل عام 2022، «في إطار السعي إلى (...) تحول نموذجي من شأنه أن يسمح بتحقيق اختراق» تمثل خلال الأسابيع القليلة الماضية باتفاق كل من الحكومتين الإسرائيلية واللبنانية مع الولايات المتحدة «على إنهاء هذا النزاع». وشدد على أن هذا الاتفاق «ليس ثنائياً» بين لبنان وإسرائيل، بل من خلال الولايات المتحدة. لكنه «يرسم حداً يسمح لكلا البلدين بمتابعة مصالحهما الاقتصادية من دون نزاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/13

41. الكاتب البريطاني دافيد هيرست: كيف يقاتل جيل جديد من الفلسطينيين الاحتلال؟

قال الكاتب البريطاني دافيد هيرست، إن جيلا جديدا من الفلسطينيين يتصدر اليوم القتال ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح هيرست في مقال نشره موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، أن المقاومة في الضفة الغربية باتت تورث من جيل إلى جيل.

وعدد هيرست أسباب تمسك الفلسطينيين في المقاومة، لا سيما في مخيم جنين، قائلا إن المخيم يدفع ثمنا باهظا مقابل حريته النسبية. ففي كل شهر تقع مداهمات دموية. والتقى هيرست بقادة مقاومين داخل مخيمات ومدن فلسطينية.

موقع عربي 21، 2022/10/11

42. ترحيب أوروبي باتفاق ترسيم الحدود البحرية اللبنانية الجنوبية

أعرب الاتحاد الأوروبي عن ترحيبه بالتوصل إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان والكيان الإسرائيلي. وقال جوزيب بوريل الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، في بيان، إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه "يشكل علامة فارقة مهمة"، منوها بدور الولايات المتحدة التي عملت كوسيط بين الطرفين للوصول إلى هذا الاتفاق.

وشجع البيان الأطراف على "مواصلة الانخراط بشكل بناء للتوقيع النهائي على الاتفاق"، مشيرا إلى أن هذا الاتفاق سيساهم في استقرار المنطقة.

الشرق، الدوحة، 2022/10/13

43. رئيس سابق للموساد عن مفأجأة المفاعل السوري وعلاقته بالقذافي وبـ"أبي القنبلة النووية الباكستانية"

المصدر: تايمز أوف إسرائيل: في الذكرى 15 لتدمير إسرائيل المفاعل النووي السوري بدير الزور، نشر موقع "تايمز أوف إسرائيل" تفاصيل اكتشاف تل أبيب فجأة له على لسان أمنون صفرين، وهو رئيس سابق للموساد.

وسرد صفرين، الذي بدأ مسيرته المهنية في الاستخبارات العسكرية ثم التحق بوكالة التجسس التابعة للموساد، خطوة بخطوة، التطورات الصعبة قبل محادثة حاسمة أجراها مع رئيس الوزراء آنذاك إيهود أولمرت، وأبلغه بأن سوريا على وشك أن تصبح دولة ذات قدرة نووية في غضون أسابيع قليلة.

وقال صفرين في شهادته "أعلن البريطانيون والأمريكيون في ديسمبر 2003 أنهما تمكنوا بعد عدة أشهر من المفاوضات من إقناع (الزعيم الليبي معمر) القذافي بالتخلي عن خططه للأسلحة النووية مقابل رفع العقوبات".

وتابع رئيس الموساد الأسبق قائلا: "أتأمل هذه الحادثة وأسأل نفسي: هل علمنا بها؟ لقد أدركنا أن هناك نوعا من البنية التحتية في ليبيا، لكننا كنا بعيدين جدا عن فهم الموقف ومدى قرب القذافي من

السلاح النووي. لقد أدركنا جميعا أن إسرائيل مستبعدة من العملية، وهذا يتطلب منا التوصل إلى نتائج فورية".

وزعم صفرين أن المشروع النووي الليبي اتضح أنه كان في مرحلة متقدمة جدا. وأن الشخص الذي كان يقف وراء المشروع هو عبد القادر خان، وهو عالم فيزياء باكستاني باع خبرته النووية لكل من يرغب. وكان علم أن دولتين على الأقل اشتريتا خدمات خان (أبو القنبلة النووية الباكستانية) هما إيران وليبيا.

وراء إخفاء المشروع الليبي كانت تقف عائلة تينر السويسرية، التي زودت مواقع التخصيب بأجهزة الطرد المركزي وبمواد البناء باستخدام سندات شحن مزورة قدمت إلى السلطات السويسرية.

وأفيد بأنه جرى إخفاء الموقعين النوويين الرئيسيين في ليبيا في مدرسة ومزرعة ريفية. في مرحلة ما، وصلت المعلومات حول تورط عائلة تينر إلى وكالة الساتخبارات المركزية، ما جعل أفرادها، بشكل فعال، عملاء مزدوجين يقدمون معلومات حول التقدم المحرز في المشروع النووي الليبي الذي يشرف عليه خان.

كانت هذه هي المعلومات الاستخباراتية التي اعتمدت عليها الولايات المتحدة وبريطانيا عندما اقتربتا من القذافي وهددتا بمهاجمة المنشآت. أجرى القذافي حسابات سريعة وأدرك أن مصيره سيكون مثل صدام حسين في العراق، ووافق على الكشف عن المشروع بأكمله والسماح لمفتشي الأمم المتحدة بتفكيكه.

وأشار صفرين إلى أنهم قرروا تتبع عبد القادر خان لمعرفة الدول التي زارها في المنطقة. وبعد فحص سريع اتضح لهم انه زار ثلاث دول هي مصر والسعودية وسوريا "لقد استبعدت على الفور الدولتين الأولتين، بسبب اعتمادهما على الولايات المتحدة وخوفهما منها. لقد قيّمت في ذلك الوقت أنهما لن يقدما على مثل هذه الخطوة الصارخة والمتحدية ضد الولايات المتحدة".

وزعم أن معلومات محددة وصلت إسرائيل من أحد الأطراف أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين حول الأنشطة السورية المتعلقة بأجهزة الطرد المركزي النووية. كانت المعلومات أولية ولم تتطور لتكون كافية لإطلاق عملية استخباراتية، إلى أن تم الإعلان الأمريكي البريطاني عن تفكيك مشروع القذافي.

وكشف رئيس الموساد في تلك الفترة أنه كلف باحثين اثنين بتفحص جميع المواد من العقد الماضي لتحليل نوايا سوريا في سياق القضية الليبية، وأن هذين الخبيرين المتخصصين عادا بعد شهر

ونصف من العمل باستنتاج جلي يفيد بأن سوريا لديها برنامج نووي، لكنهما لم يتمكنا تحديده بالتفصيل، "لكن الاستنتاج كان حاسما: هناك نشاط يعني أن (السوريين) يشيدون قدرات نووية، وهذا جرى بالفعل في يناير 2004 "، فيما أصدر الموساد في فبراير 2004، أول تحذير حول احتمال وجود مشروع نووي في سوريا، وأشارت وثيقة الموساد، بحسب صفرين، بوضوح إلى نشاط مشبوه على أساس التجربة الليبية وتورط العالم الباكستاني.

وكشف صفرين أن الاستخبارات الإسرائيلية كادت أن تخطئ في تحديد مسار البرنامج النووي السوري وظنت في البداية أنه على خطى عبد القادر خان المتخصص في التخصيب "وكان الافتراض العملي هو أن سوريا كانت تتبع نفس المسار، وهو تقييم ثبت لاحقًا أنه خاطئ".

وبعد ذلك قام الموساد بجهود استخباراتية قال عنها رئيس الجهاز الاستخباراتي الإسرائيلي الأسبق أنها أشبه بفتح نوافذ متوالية، وبنهاية 2006 "بدأنا في تكوين فكرة حول وجود عدة أماكن بها نشاط مشبوه. في هذه المرحلة ، لم نتمكن من تحديد ما الموجود في كل مكان، لكننا قيمنا أن هناك نشاطًا نوويا".

في تلك المرحلة، بحسب الرجل "كانت الاستخبارات العسكرية والموساد تعملان بعمق في عملية استخبارات عالمية لفهم نوايا الرئيس السوري بشار الأسد. وقد تضاعفت اجتماعات المؤسستين لمناقشة الوضع وتزايدت".

وتوصل الإسرائيليون في ذلك الوقت إلى أن الافتراض الرئيس المتوفر لديهم يتعلق بأجهزة الطرد المركزي في حين أن "الاتجاه الصحيح هو في الواقع مفاعل بلوتونيوم".

وأشير إلى ان التخصيب في مفاعل البلوتونيوم يتم عن طريق انشطار قضبان معدنية يتم إدخالها في قلب المفاعل. ويلزم لهذا الغرض، بناء مفاعل بغطاء من الرصاص والخرسانة حوله لمنع التسرب. وعلى عكس أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم التي يمكن نشرها في أي مكان، يُبنى مفاعل البلوتونيوم بالقرب من مصدر للمياه للسماح بتبريده المستمر.

وأفيد في هذا السياق بأن خطوة أخرى شائعة نحو القنبلة تجري من خلال استخدام أجهزة الطرد المركزي التي تخصب اليورانيوم إلى مستوى 90 في المائة، والتي يتم استخراج المواد النووية المتفجرة منها. يتم تحويل اليورانيوم المستخرج بشكل طبيعي إلى غاز، ويجري وضعه في أجهزة الطرد المركزي وتخصيبه عن طريق تدويرها. بعد تخصيبه بنسبة 90%، يتحول اليورانيوم إلى مادة معدنية وهي قلب القنبلة.

ومن هذا التقييم، توصلت الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إلى أن المفاعل النووي السوري لا يتفق مع النموذج الباكستاني بل الكوري الشمالي.

وبحسب تحقيق أجرته صحيفة نيو يوركر، ولم تنكره إسرائيل أبدا، فقد تتبع عملاء الموساد إبراهيم عثمان، رئيس وكالة الطاقة الذرية السورية، الذي وصل لحضور الاجتماع السنوي للمحافظين في مقر وكالة الطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في فيينا. ووفقا للتحقيق، اقتحم عملاء الموساد غرفته بالفندق واستنسخوا جهاز الكمبيوتر الخاص به وغادروا دون أن يتركوا أثرا.

وعلى الرغم من رصد الاستخبارات الإسرائيلية في ذلك الوقت للعديد من الأدلة بشأن مفاعل البلوتونيوم بدير الزور إلا انه قيل إنهم كانوا يفتقرون إلى دليل بمعيار ذهبي!

وقال صفرين إن إسرائيل بعد أن رصدت في تلك المرحلة نشاطا للكوريين الشماليين في سوريا، دخلت في سباق مع الزمن خشية أن تكون شحنة البلوتونيوم موجودة بالفعل في سوريا وأن المفاعل سيتم تشغيله. إذا كان الأمر كذلك، فإن أي هجوم عليه سيعني انفجارًا نوويًا لا يمكن السيطرة عليه. وناشد اولمرت الامريكيين مهاجمة الموقع، إلا أن جورج بوش الابن رفض وأنهى أولمرت الحديث بجملة تقول "إسرائيل ستفعل ما يجب عليها أن تفعله".

وبدأت إسرائيل التحضير لتدمير المفاعل النووي السوري في دير الزور، "وإلى جانب الجهود الاستخباراتية والعملياتية، كان افتراض العمل الإسرائيلي الصارم هو أن الاسد بعد قصف المفاعل، سيبدأ حربا ضد إسرائيل. في الحديث التحضيري، وافقت الإدارة على الفور وتساءلت، بالطائرات أم بالسفن؟".

وكان هذا الحديث يدور حول ذخائر خاصة استجلبت من الولايات المتحدة لاستعمالها في قصف المفاعل النووي السوري، وقد نقلتها سفينة أمريكية رست في كريت بدلا عن ميناء أشدود بسبب حجمها الضخم، "وعلى مدار ثلاثة أيام قامت السفن الإسرائيلية بتحميل الشحنة في جزيرة كريت ونقلها إلى إسرائيل دون أن يلاحظ أحد النشاط الإسرائيلي المكثف في البحر الأبيض المتوسط".

وفي عملية سماها الإسرائيليون"خارج الصندوق"، قصف الجيش الإسرائيلي في 6 سبتمبر 2007 المفاعل السوري ودمره بالكامل، فيمل لفت صفرين إلى أن المشروع النووي السوري لم يبدأ مع بشار الأسد بل مع والده حافظ الأسد، وربما كان ذلك في منتصف الثمانينيات.

ورأى رئيس الموساد الأسبق أن الأسد الأب في هذه الفترة كان يردد عبارة "التوازن الاستراتيجي". إسرائيل، كانت تعتقد أن حافظ الأسد يعني أمرا هو كان يعني شيئا آخر، موضحا أن "حافظ الأسد

حين قال" التوازن الاستراتيجي "اعتقدنا أنه كان يتحدث عن تعزيز كبير لقدرته العسكرية التقليدية لمواجهة إسرائيل".

وتابع صفرين يقول إن بشار الأسد "طرح شيئا مشابها واعتقدنا أنه يردد صدى والده. وفقط بعد فوات الأوان، أدركنا أنه كان يقصد امتلاك أسلحة نووية. بالتأكيد كان التفكير والتخطيط للأب".

موقع روسيا اليوم، 2022/10/10

44. "بيان أو وثيقة الجزائر"!

عبد المجيد سويلم

إذا صحّت الأخبار بأن الوثيقة التي ستصدر، هذا اليوم، عن اجتماع الجزائر هي نفس الوثيقة التي تسرّبت إلى وسائل الإعلام قبل صدورها رسمياً، وإذا ما كان ما تتضمنه هذه الوثيقة من منطلقات وبنود وآليات هي بالفعل ما سيتم الإعلان عنه، اليوم (أمس)، فإن الأمر لا يُبشّر بأي خيرٍ من أي نوعٍ كان، لأن كل البنود التي تضمنتها سبق وتمت "معالجتها" سابقاً، وسبق أن تم "التوافق" عليها في محطّات أخرى، وسبق أن وضعت لبعضها آليات تنفيذية محدّدة ودقيقة وملموسة، وبأكثر مما جاء في الوثيقة الجديدة، والتي ما زالت مسوّدة حتى الآن.

لا شك أن الصيغة التي بين أيدينا منذ، أمس، تحتاج مع نهاية الجلسات إلى بعض التعديلات التي سترضي هذا الطرف أو ذاك، لكن جوهر ما جاء فيها لن يغيّر شيئاً "جوهرياً" على الإطلاق.

إليكم ملخصاً لها:

- التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية!
- ضرورة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة الانخراط فيها بعد عقد مجلس وطني بمشاركة الجميع، واستعداد الجزائر لأن يتم عقد المجلس في العاصمة الجزائرية.
- ضرورة عقد الانتخابات التشريعية والرئاسية في كل الأرض الفلسطينية (المحتلة في الواقع)، بما في ذلك مدينة القدس حسب القوانين المعمول بها!
- ضرورة قيام حكومة وحدة وطنية.
- التأكيد على دور اجتماع "الأمناء العامين" في دعم حكومة الوحدة الوطنية، وفي المساعدة على إجراء الانتخابات.
- توحيد المؤسسات الوطنية وتجنيد الطاقات لتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار.

هذه هي بنود المسوّدة، ليس على وجه التقريب، وإنما على وجه التحديد، مع بعض "التعديلات" الخفيفة هنا وهناك، والطفيفة في هذا البند أو ذاك.

الشيء الوحيد الجديد هو الاستعداد الجزائري لتشكيل لجنة عربية برئاسة الجزائر للرقابة على آليات التنفيذ، التي لم تعلن بعد.

أما الصيغ التوفيقية الجديدة فتتمثل بالقضايا التالية:

أولاً: لم يعد هناك من شروط سياسية محددة "للوحدة"، وغابت مسألة "الرباعية"، وتم التأكيد على الالتزام بالشرعية الدولية بصورة عامة.

ثانياً: تحدد دور صيغة "الأمناء العامين" في المساعدة على إجراء الانتخابات، ولم تعد هذه الصيغة تحمل أيّ شكلٍ من أشكال "البديل"، أو الوصاية على القرار أو غيرها، وإنما المساعدة.

ثالثاً: جرى التأكيد على أن "حلّ" أي خلافات يتم "بالتشاور" في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

رابعاً: جرى التأكيد على مبدأ الشراكة السياسية عن طريق الانتخابات بمشاركة الجميع وعلى كل المستويات.

وفي المحصلة فإن الوثيقة لا تحمل من الجديد ما هو جوهري أو نوعي أو مختلف جذرياً عمّا كان يتم التوافق عليه، إلّا بصورة جزئية، وهامشية وثانوية.

إليكم ما غاب في الوثيقة، أو تم تغييبه عنها:

أولاً: غاب النصّ المُلزِم بإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، طالما أن النصّ حول "القدس" مُبهم.

ماذا يعني نصّ: "وفق القوانين المعتمدة"؟

عن أي قوانين يتم الحديث؟

إذا كان المقصود هو القوانين الفلسطينية، فقد فشلنا في إجراء هذه الانتخابات؛ إمّا لأن هذه القوانين مُبهمة، أو لأن الاعتبارات العملية لتطبيق هذه القوانين حالت دون التوافق عليها، أو لأن تفسير هذه القوانين قد تم الاستناد إليه في عدم إجرائها!

ولهذا فإن الصيغة المطلوبة ما زالت غائبة، وما جاء في الوثيقة لا يقدّم حلّاً متوافَقاً عليه.

فمثلاً، لماذا لم يتم الاتفاق على إجراء الانتخابات في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، رغماً عن موقف الاحتلال، وبكل السبل والوسائل التي تضمن إجراءها؟

أو لماذا لا يُقال في الصيغة، إن الاحتلال إذا منع إجراء الانتخابات في المدينة فإن الفصائل وممثلي المجتمع الفلسطيني سيعتمدون الشكل والوسيلة المتاحة دون أن يتم رهن إجراء الانتخابات بموافقة الاحتلال عليها؟

ثانياً: لماذا غاب أو غُيِّب النص الذي يؤكد على وحدة الأرض الفلسطينية، ووحدة الولاية السياسية عليها، وخضوعها لسلطة واحدة، ونظام سياسي واحد وموحَّد ووحيد؟

ما الضمانة أن تتخلى حركة حماس عن سيطرتها على قطاع غزة؟، وما ضمانة أن تتخلى "فتح" عن سيطرتها على الضفة؟ إذا جاءت نتائج الانتخابات "مغايرة" لهذه السيطرة هنا وهناك؟!

ثالثاً: لماذا غاب النص في الوثيقة عن طبيعة العلاقة مع دولة الاحتلال؟

ما مصير هذه العلاقة؟ ماذا عن القرارات التي اتخذها المجلسان الوطني والمركزي؟ وما الموقف من "السلام الاقتصادي"؟ والموقف من "الأمن مقابل التسهيلات"؟ وماذا عن الحق في مقاومة الاحتلال؟ وماذا عن شكل هذا الحق؟ وماذا عن السلاح الواحد، والسلطة الواحدة؟ وهل تتوقع الفصائل الموقعة، أو التي ستوقع على هذه الوثيقة أن مثل هذه القضايا "بسيطة" إلى درجة أنه يمكن حلها بالتشاور والحوار؟!

هذا كله ليس سوى أمثلة على أن اجتماع الجزائر ليس سوى محطة جديدة من محطات اجترار مسألة إنهاء الانقسام، بالبنود السابقة نفسها، والنصوص المكرّرة إيّاها، وبالعموميات التي تصلح لكل محطة، ولكل مناسبة من محطات ومناسبات "الاجتماعات" والحوارات "القادمة" طالما أننا ما زلنا ندور في نفس الدائرة، وطالما أننا ما زلنا لم نغادر ساحة الانقسام، وما زلنا نبحث عن طريقة لتلطيف هذا الانقسام، بل وما زلنا نصرّ على بيعه لشعبنا باعتباره "الحلّ" "الممكن" لهذا الانقسام الذي حلّ بشعبنا كنكبة وطنية عامة وطامة.

على القوى الحية في شعبنا كله، في كل أماكن تواجده أن تكتب وثيقتها الحقيقية لإنهاء الانقسام، بعيداً عن حسابات السلطات، وعن مصالح السلطات، وعن وصاية الفصائل التي تتحول بصورة متزايدة وموضوعية ليس فقط إلى عائق لإنهاء الانقسام، وإنما إلى عبء على استنهاض الحالة الوطنية.

كل بند من بنود هذه الوثيقة الشعبية التي تعكس النبض الوطني الحرّ، والمصالح العليا للشعب والوطن والقضية تحتاج إلى جهود وآليات عمل، ومواعيد إنجاز، وإلى عمق انتماء وتشبُّث بوحدة الشعب ووحدة أرضه وحقوقه منصهرة في قضية وطنية واحدة وموحَّدة.

اتركوا الفصائل تنهي انقسامها بالطريقة التي تراها، أما الناس، أما الشعب فهو ليس منقسماً أصلاً، وهو لا يحتاج إلى إنهاء انقسام فصائلي، ما يحتاجه الشعب هو استنهاض نفسه كما حصل في الانتفاضة الأولى، وفي محطات كثيرة، وكما وحّد نفسه في أيار الماضي، وكما يحاول أن يُعيد تجربة الشيخ جرّاح، اليوم، في شعفاط.

هذه ليست دعوة لمزيد من الانقسام أبداً، إنها دعوة لمحاصرة الانقسام وحصاره في دائرة الفصائل، والانتقال إلى وحدة الشعب، وإلى استنهاض الشعب، وحينها سيسقط الانقسام تلقائياً من تلقاء نفسه. الفصائل لن تنهي الانقسام، لقد ثبت ذلك بالملموس، الشعب وقواه الحيّة هو القادر الوحيد على ذلك.

الأيام، رام الله، 2022/10/13

45. تطورات الضفة والبعث الفلسطينيُّ المنتظَر

أحمد أبو رتيمة

لا يحتاج الأمر إلى تعمُّقٍ في التحليل لنلحظَ أنَّ واقعاً جديداً آخذٌ في التشكُّل في الضفة الغربيَّة الفلسطينيَّة، وأنَّ ملامح هذا الواقع التي بدأت منذ أكثر من عامٍ، تتسعُ وتمتدّ.

في الشهر الأخير لا يمضي يومٌ واحدٌ دون عمليات إطلاقِ نارٍ عديدةٍ تستهدف جنود الاحتلال ومستوطنيه، وهو ما أدَّى إلى مقتل عددٍ من الجنودِ، هذا عدا اتساع أعمال إحراق مواقع الجيش وإلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة على مركبات الجنود والمستوطنين، وقد مثَّلت هذه التطورات استنزافاً أمنيَّاً ونفسيَّاً حقيقيَّاً للاحتلال بعد سنواتٍ طويلةٍ من الهدوء المجانيّ.

ندرك أهميَّة هذه التطورات في الضفة باستذكار الجهود الجبَّارة التي بذلتها دولة الاحتلال، مدعومةً بخطَّة الجنرال الأمريكيّ كيث دايتون وبأجهزة أمن السلطة الفلسطينيَّة، طوال الأعوام السبعة عشر الماضية التي تولَّى فيها محمود عباس رئاسة السلطة. وكانت تلك الجهود تهدف إلى تصفية أيّ نشاطٍ محتملٍ للمقاومةِ في الضفة، ليس هذا فحسب، بل خلق الفلسطيني الجديد الذي يلتفت إلى معاشه وراتبه والقروض البنكيَّةِ التي تورَّط فيها ويؤثر السلامة الشخصيَّة على مواجهة الاحتلال.

تعرَّضت الضفة إلى عدوانٍ ثلاثيٍّ مكثَّفٍ منذ نهاية آذار/ مارس عام 2002، حين شنَّ شارون حملة السور الواقي التي قتل فيها مئات الفلسطينيين واعتقل الآلاف وفكَّك بنى الفصائل العسكريَّة فيها. ثم تعزَّز هذا العدوان بطيّ صفحة ياسر عرفات الذي كان يؤمن بالمقاومة خياراً قابلاً للاستحضارِ من أجل الضغط السياسيّ، وقدوم محمود عباس الذي لا يؤمن مطلقاً بالكفاح المسلَّح أو بمجردِ التهديدِ به، ولم يخجل من التعبير عن موقفه في ذلك عشرات المراتِ.

ومع قدوم عباس جاء الجنرال الأمريكيُّ كيث دايتون الذي أعدَّ خطَّةً بمئات ملايين الدولارات لتدريب أجهزة أمن السلطة على منع أيّ عملياتٍ ضدَّ دولة الاحتلال، وكانت خطة دايتون تشمل غزة أيضاً، لكنَّ أحداث صيف 2007 قوَّضت إمكانية تطبيق الخطة في غزة فاقتصر العمل بها على مناطق الضفة.

شهدت فترة محمود عباس استهدافاً مكثفاً لأيّ ناشطٍ محتملٍ في المقاومةِ، وقادت تلك السياسات الأمنيَّة إلى سنواتٍ طويلةٍ من الهدوء الذي نعمت به قوات الاحتلال، باستثناء بعض العمليات المتفرقة والنادرة جداً.

لقد كان الواقع الوطنيُّ في الضفة باعثاً على الإحباطِ طوال تلك السنواتِ، حتى إنَّ عدواناً واسع النطاق على غزة لم يكن كافياً لاستفزاز الحراك الشعبيّ في الضفةِ، لكن نوراً بدأ ينبلج من نهاية النفق في السنة الأخيرة.

بدايات استعادة الحراك الشعبيّ في الضفة مرتبطةٌ عضويَّاً بتراجع قبضة أجهزة أمن السلطة، وهذا ما نلحظه الآن، حيث إنَّ أنشطة المقاومة تتركَّز في المناطق التي يضعف حضور السلطة فيها، مثل مخيم جنين ونابلس ومخيم شعفاط، وربما كان لنفاد رصيد الثقة الشعبيّ بالسلطةِ، خاصةً بعد سلسلةٍ من الأحداث مثل إلغاء الانتخابات التشريعيَّة، وسلبيَّة موقف السلطة من الاعتداءات في القدس، واغتيال الناشط نزار بنات، وصورة المقاومة التي قدَّمتها غزة وأثارت مخيّلة الفلسطينيين، والانسداد السياسي في مشهد الحكم داخل دولة الاحتلال. هذه التطورات وغيرها جرَّأت مزيداً من الفلسطينيين على كسر حاجز الخوف من بطش السلطة والاحتلال.

ثمَّة عاملٌ مهمٌ لا يمكن إغفاله وهو ولادة رموزٍ وطنيَّةٍ جديدةٍ في الضفة، مثل إبراهيم النابلسي، وهو شابٌ صغيرٌ ولد بعد عملية السور الواقي، ولم يتجاوز التاسعة عشر من عمره، فقد قاوم جيش الاحتلال في مدينة نابلس وقُتِل، وأرسل رسالةً صوتيَّةً قبل مقتله بدقائق يوصي فيها الشباب بألا يلقوا السلاح.

ربما كان لهذه الوصيَّة المقتضبة من شابٍ يواجه الموت ويقف على بعد مترين منه أثر كبير في استفزاز الروح الوطنيَّة في نفوس الشباب، وظهر تطبيق وصيَّته حرفيَّاً في تنامي اسم مجموعة "عرين الأسود" في نابلس التي تضمُّ أفراداً من كافة الفصائل التقليدية، وهي المسؤولة عن معظم العمليات الراهنة.

الرمز الآخر للصحوة الثوريَّة الراهنة هو فتحي خازم أبو رعد الذي نفَّذ ولده رعد عمليةً في ديزنكوف، وكانت تلك اللحظة التي انتشر فيها اسمه في فلسطين بعد أن أعلن تحدي الاحتلال ورفض تسليم نفسه. وألقى الأب في المعزِّين كلمةً مشحونةً بالمشاعر أكَّد فيها ثباته في طريق ذات الشوكة وأنَّه لن يستسلم.

تعرَّض أبو رعد لعملياتٍ انتقاميَّةٍ من الاحتلال، تمثَّلت في هدم بيته وقتل ابنه الآخر، لكنَّ هذا الاستهداف الاحتلاليَّ له عزَّز رصيد ثقة الناس به والتفوا حوله واتخذوه رمزاً وطنيَّاً.

قيمة فعل أبي رعد أنَّه كسر مرحلة "الأريحية الإسرائيليَّة" في الوصول إلى أيِّ مطارَدٍ وقتله أو اعتقاله. لقد اختفت طوال السنوات الماضية ظاهرة المطاردين في الضفة الغربية، وكان جيش الاحتلال يصل إلى كلِّ من يريده في ساعاتٍ أو أيامٍ قليلةٍ، لذلك فإنَّ بقاء أبي رعدٍ مطارداً حرَّاً منذ ستة أشهرٍ حتى اللحظة مثَّل تحدياً للاحتلال، ومثَّل في ذات الوقت دفعةً معنويَّةً للفلسطينيين.

حاليَّاً ينظر الفلسطينيون إلى أبي رعدٍ أنَّه قائدٌ وطنيٌّ ويلتفُّ حوله عشرات المسلحين حين يظهر في مخيَّم جنين. وقد كتبت صحيفة "إسرائيل اليوم" عنه تقريرا في وقت سابق، بعنوان "ولادة بطل جديد" قالت فيه: "فتحي خازم يصبح بطلاً جديداً في الشارع الفلسطيني".

وأضافت: "دعا فتحي خازم، في خطابه الأخير الذي ألقاه في نهاية هذا الأسبوع عقب اغتيال نجله عبد خازم خلال عملية الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين، أصدقاءه في جهاز الأمن الفلسطيني للانضمام إلى القتال ضد إسرائيل. تم تسجيل كلماته، وتحميلها على الشبكات الاجتماعية، وتلقى ردودا متعاطفة".

وواصلت صحيفة إسرائيل اليوم: "يقول الفلسطينيون إنهم منذ فترة طويلة لم يروا مثل هذا الشخص الذي يجرؤ على تحدي إسرائيل والسلطة الفلسطينية بهذه الطريقة الجريئة والعلنية. يحظى بالكثير من التعاطف، ويتمكن من اجتذاب الكثير من الشباب، كما يعتبره الجمهور الفلسطيني قائدا. يتبعه الشباب الفلسطينيون ويرونه نموذجا يحتذى به". انتهى الاقتباس.

اللافت للنظرِ في حالة "أبي رعد" أنَّه ضابط سابق في أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، أي أنَّه كان وفق الرؤية الإسرائيلية والأمريكية يمثل أداةً لتنفيذ مخططات منع أي انتفاضةٍ جديدةٍ في الضفة. وللمفارقة فإنَّ دوره الآن يمثل نقيضاً جذرياً لهذه الرؤية، فهو يقود برمزية شخصيته حالةً ثوريَّة حقيقيَّةً.

إبراهيم النابلسي وأبو رعد وغيرهما ممن برزوا في الأحداث الأخيرةِ لم يأتوا من داخل البنى التقليديَّة لفصائل المقاومة الفلسطينيَّة، وهذا درسٌ مهمٌّ بأنَّ من يقود المبادرةَ والتغيير دائماً هم الأكثر تحرُّراً من الجمودِ والأكثر مرونةً في توليدِ صيغٍ جديدةٍ، وهو مؤشرٌ على الحيويَّة الثوريَّة الكامنةِ في وعي الشعبِ، والتي سعت دولة الاحتلال ومعاونوها بكلِّ سبيلٍ إلى قتلها طوال السنوات الماضية.

تدورُ أسئلةٌ كثيرةٌ في فضاء النقاش الإعلاميِّ والسياسيِّ عن الموجة الجديدة من التصعيدِ الفلسطينيِّ، لكنَّ السبب الأهمَّ الذي يغفله المستعمِرون عادةً هو أنَّ الاستعمار وسياساته هو أكبر

محرِّض لروحِ المقاومة وأكبر باعثٍ للصحوةِ من جديد في نفوس الواقعين تحت الظلمِ، وأنَّ كلَّ سياسات القمعِ والترهيبِ والترغيبِ قد تنجح في إضعافِ إرادة التحرُّرِ حيناً من الدهر، لكنَّها لن تنجح في قتل هذه الإرادة.

موقع "عربي21"، 2022/10/12

46. "عرين الأسود" يقضّ مضجع "إسرائيل"

ينيف كوفوفيتش وجاكي خوري

في بداية السنة الميلادية، لاحظوا في جهاز الأمن ارتفاعاً في عمليات إطلاق النار على أهداف عسكرية في نابلس. في إسرائيل، نسبوا هذا الارتفاع لتنظيم عرف باسم "كتائب نابلس"، التي زادت نشاطاتها في البلدة القديمة في نابلس. وقادت معلومات استخبارية إلى عدة شخصيات بارزة في التنظيم، وفي جهاز الأمن، تقرر العمل ضدها. في شباط، أشار "الشاباك" إلى نية أربعة من أعضاء التنظيم المس بالجنود في الفترة القريبة، وتقررت تصفيتهم.

في ظهيرة 8 شباط، دخلت قوة "اليمام" إلى مركز نابلس بهدف اعتقال أعضاء الخلية. وفي معركة جرى فيها تبادل لإطلاق النار قتل ثلاثة من أعضاء الخلية، اشرف المبسلط وادهم مبروكة ومحمد الدخيل، الذين كانوا معروفين لأجهزة الأمن كنشطاء في "كتائب نابلس". عضو الخلية الرابع، إبراهيم النابلسي، الذي ترأس مجموعة المسلحين، لم يكون موجوداً في المكان. بعد ستة أشهر من ذلك، في 9 آب، قتلت قوات "اليمام" ودورية "غفعاتي" النابلسي الذي كان يختبئ في منطقة نابلس. أعلن الجيش الإسرائيلي في حينه أن "النابلسي كان جزءا من الخلية (الإرهابية) لمبروكة، التي لا تنتمي لأي تنظيم (إرهابي)".

بعد شهر من قتل النابلسي، بينما كان إسرائيلي يقود سيارته قرب قرية حوارة في الضفة الغربية أُطلقت عليه النار من سيارة مارة هربت من المكان. أعلنت مجموعة اسمها لم يكن معروفا حتى ذلك الوقت المسؤولية عن الحادثة، وهي "عرين الأسود". ومنذ ذلك الحين أصبحت هذه المجموعة، المسؤولة عن عمليات إطلاق نار كثيرة في نابلس، إحدى المشكلات الرئيسة لأجهزة الأمن الإسرائيلية.

في جهاز الأمن، يعتقدون أن هذه المجموعة تتكون من نشطاء كانوا في السابق أعضاء في تنظيمات مختلفة، وجعلهم تسلسل الأحداث يصنفون أنفسهم من جديد باسم "عرين الأسود". أعضاء المجموعة يعملون في نابلس، بالأساس في البلدة القديمة، وفي مخيم بلاطة للاجئين، حيث هدفهم العلني هو مواجهة الجنود عندما يدخلون المدينة أو يأتون لتأمين المصلين اليهود في قبر يوسف.

معظمهم شباب علمانيون في أعمار 18 – 24، ولا يذهبون إلى المساجد، ولا يتأثرون بشخصيات دينية.

في محادثة مع "هآرتس"، اعترفوا في هذا التنظيم بأن كل نشاطهم يتركز في الرد على نشاطات الجيش الإسرائيلي أو القيام بمبادرات محلية. "لا توجد غرفة عمليات بالمعنى العسكري أو خطط وأهداف. هذا التنظيم بعيد عن أن يكون مليشيا منظمة أو له نشاطات مثلما نشاهد في غزة مع الذراع العسكرية لحماس أو الجهاد الإسلامي"، قالوا في التنظيم. "هذا نشاط أقرب الرد على دخول القوات الإسرائيلية إلى المدينة أو إطلاق نار عرضي على مواقع للجيش وأيضا على أهداف لمستوطنين. أحيانا تكون هناك محاولات لتحدي الجيش، لكن من الواضح أنه لا تكون هناك قوات على الإطلاق".

معظم أعضاء "عرين الأسود" كانوا ينتمون لـ"فتح" حتى الأشهر الأخيرة. الكثيرون منهم أبناء عائلات لأعضاء في أجهزة الأمن الفلسطينية، وعملوا في السابق في إطار التنظيم أو في إطار مجموعات مسلحة كانت تخضع لأوامر السلطة والأجهزة الأمنية. الإلهام لنشاطاتهم حصلوا عليه من المواجهات في مخيم جنين للاجئين. على خلفية الصراعات الداخلية في السلطة والوضع الاقتصادي الصعب وازدياد السلاح في مناطق السلطة، أدركوا في "عرين الأسود" الإمكانية الكامنة في مجموعات مسلحة للتأثير على مكانتها.

ناشط مخضرم من "فتح" في البلدة القديمة في نابلس، ويعرف بصورة شخصية عددا من أعضاء "عرين الأسود"، قال للصحيفة، إن هذا التنظيم بعيد عن أن يكون تنظيما هرميا يتلقى التعليمات من قيادة أو من مستوى سياسي. "إذا قمنا بمقارنته مع كتائب شهداء الأقصى في الانتفاضة الثانية فقد كان هناك تنظيم هرمي وصل حتى رئيس التنظيم، ياسر عرفات، وكبار شخصيات (فتح)، بما في ذلك البرغوثي، الآن هذا مختلف كليا". حسب أقوال هذا الناشط فإن الحديث يدور عن تنظيم محلي لشباب، في معظمهم عاطلون عن العمل وينتمون لعدة تنظيمات. معظمهم يتماهون مع "فتح" وبعضهم مع "حماس" و"الجهاد الإسلامي" والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

نجوم في الشبكة

في إسرائيل، طلبوا من السلطة العمل ضد "عرين الأسود"، لكن مشكلة السلطة هي أنه خلافا لجنين، حيث يحصل هناك المسلحون على الدعم من "الجهاد الإسلامي"، فإن مجموعة "عرين الأسود" في نابلس هي جزء من بنية "فتح" والسلطة، قررت التمرد. نتيجة لذلك فإنه كان من الصعب على السلطة العمل بدون المس بشرعيتها في الضفة. لأنهم في "عرين الأسود" قالوا، إن هدفهم هو حماية السكان في نابلس من جنود الجيش الإسرائيلي الذين يدخلون المدينة.

بعد قتل النابلسي فإن من تولى المسؤولية عن المسلحين في "عرين الأسود" هو مصعب اشتية. بدأ اشتية بتقوية علاقات التنظيم مع "حماس" من ناحية اقتصادية ولوجستية. وبدرجة معينة حوّل "عرين الأسود" إلى مشكلة للسلطة الفلسطينيين اكثر مما هي لإسرائيل. في "حماس" أدركوا الإمكانية الكامنة في هذا التنظيم. ولأن "حماس" وجدت صعوبة في إقامة بنية تحتية "إرهابية" منظمة بسبب الضغط الاستخباري والعملياتي الذي استخدمته الأجهزة الأمنية في إسرائيل فقد استخدمت أعضاء "عرين الأسود" كنوع من المقاولين لديها.

دفعت "حماس" لاشتية مقابل نشاطاته، وحصل على بروز في الشبكات الاجتماعية. مسلحو "عرين الأسود" الشباب والعلمانيون عرفوا كيفية استغلال الشبكات الاجتماعية لنشر الدعاية. وبالأساس على "التيك توك". في "حماس" فهموا حاجة الشباب إلى كسب الرزق، وبدؤوا يدفعون إلى أعضاء "عرين الأسود" عن كل فيلم وضعوه في الشبكة مع توثيق نشاطاتهم. كل فيلم كهذا جلب لهم الأموال والدعم للتنظيم الذي كبر وازداد قوة.

عندما أصبح أعضاء التنظيم نجوما في الشبكة وأصبح الارتباط مع "حماس" أكثر أهمية، قرروا في السلطة الفلسطينية العمل ضدهم. في 19 أيلول، وصلت قوة من الأجهزة الأمنية الفلسطينية إلى مخبأ اشتية في نابلس، وقاموا باعتقاله بتهمة حيازة السلاح. وقد رافقت اعتقاله مواجهات تحولت إلى يوم من القتال في نابلس بين المسلحين في "عرين الأسود" والأجهزة الأمنية الفلسطينية.

في جهاز الأمن في إسرائيل، يعتقدون أنه بعد خطاب رئيس الحكومة، يائير لابيد، في الأمم المتحدة حدث تغير كبير لدى عباس. يعتبر الرئيس الفلسطيني أقوال لابيد حول اتفاق يقوم على دولتين لشعبين فرصة للتغيير داخل السلطة، وهو مستعد للعمل من اجل حماية الحوار مع إسرائيل. وحسب مصادر في جهاز الأمن فإن إنقاذ العائلة الإسرائيلية التي دخلت إلى نابلس، الأسبوع الماضي، كانت مثالا على ذلك. رجال أجهزة الأمن الفلسطينية سارعوا في الوصول إلى أبناء العائلة وحمايتهم من الذين يريدون المس بهم وأعادوهم إلى الأراضي الإسرائيلية بصورة مكشوفة، الأمر الذي كان في السابق يتم بسرية قدر الإمكان (...).

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/10/13

47. "إسرائيل" إزاء الضفة.. انتحار بحبل "البلقنة" أم "حل الدولتين"؟

يوسي ميلمان

في يوم الغفران في 1973 تفاجأت إسرائيل في شبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان بعد أن كانت أسيرة لمفهوم تبنته القيادة العسكرية، بالأساس شعبة الاستخبارات، الذي أكده المستوى السياسي بسرور وبدون أي اعتراض. والآن، تبدو الأجهزة الأمنية والسياسية عالقة في مفهوم يتعلق بالفلسطينيين، نتيجة الجمود الفكري والعمى السياسي والعسكري والغطرسة.

المفهوم الذي تطوره إسرائيل منذ بضع سنوات هو أن السلطة الفلسطينية غير شريكة في السلام لأنها ضعيفة وفاسدة وتمر بعملية انتقال بين الأجيال، من مؤسسيها ياسر عرفات ومحمود عباس. ثمة نقاط انطلاق أساسية توجه إسرائيل: الأولى، أن مصلحة الشعب الفلسطيني، على الأقل في الضفة الغربية، هي مصلحة اقتصادية. وما دام يسمح لأكثر من 100 ألف فلسطيني بالعمل في إسرائيل والمستوطنات، فإسرائيل ليست بحاجة إلى تحريك أي عملية سياسية. الثانية، أن الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية ستواصل العمل كمقاول ينضوي تحت "الشاباك" والجيش الإسرائيلي للقضاء على الإرهاب، وضد تعزز قوة حماس والجهاد الإسلامي في الضفة. لذلك، أكبر قدر يمكن لإسرائيل أن تفعله هو الإبقاء على الصراع وإدارته.

لكن تبين أنها رؤية خاطئة؛ فأي عملية داخل حدود الخط الأخضر أو في الضفة، وأي دخول للجيش إلى البلدات الفلسطينية عن طريق اذستخدام القوة الزائدة، الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من الضحايا الفلسطينيين، تقوض الوضع الراهن الذي تقدسه إسرائيل. منذ بداية السنة، قتل 107 فلسطينيين و24 إسرائيلياً، وتم اعتقال 2,000 فلسطيني، وسجلت 1,900 حادثة إرهابية و2,200 محاولة لتنفيذ عمليات.

مع ذلك، تستمر إسرائيل في التفكير بمفاهيم الماضي وبمفاهيم الانتفاضة الأولى والانتفاضة الثانية وانتفاضة الأفراد والسكاكين. إسرائيل غارقة في موجة إرهابية وعنيفة مختلفة. السلطة الفلسطينية تتفكك، وتتفكك معها الأجهزة الأمنية. على هذه الخلفية، يتعزز نفوذ حماس والجهاد الإسلامي، وفوق كل ذلك يتم تشكيل مليشيات مسلحة، السلاح موجود بوفرة ومن السهل الحصول عليه، تتكون من شباب لا يخضعون لأوامر أي تنظيم أو أي قيادة.

يقولون إنه يترسخ نظام أبرتهايد في إسرائيل، وهذا صحيح. ولكن الخطر الكبير هو أن تؤدي المواجهة إلى البلقنة، على إسرائيل والفلسطينيين. الحروب التي أعقبت تفكك يوغسلافيا اندلعت في التجمعات التي هي من أصول عرقية، عنصرية، دينية وقومية مختلفة عن بعضها، وخلقت فسيفساء لم يعد يمكنها العيش بصورة مشتركة. الحرب هناك أصبحت احتكاكاً لا يتوقف، الأمر الذي أدى

إلى سفك الدماء والتطهير العرقي وعمليات قتل واغتصاب وخرق لحقوق الإنسان والمعايير الإنسانية الأساسية.

قد يحدث هذا في الضفة والمدن المختلطة في إسرائيل. الوقت غير متأخر لمنع ذلك حتى الآن؛ إسرائيل مجبرة على إعادة حل الدولتين إلى الخطاب، كما أعلن مؤخراً رئيس الحكومة يئير لبيد. وليس هذا فقط، بل عليها اتخاذ خطوات حقيقية لتحريك العملية السياسية لتعزز السلطة الفلسطينية وتعيد الأمل بأن هناك احتمالية للتسوية. في المرحلة الأولى، يمكن أن تكون هذه الخطوات رمزية مثل نقل قرى في المنطقة "ج"، وهي المنطقة التي تحتل نحو 60 في المئة من الضفة، إلى سيطرة السلطة الفلسطينية. ثم استئناف اللقاءات والمحادثات الدبلوماسية بين سفراء إسرائيل وسفراء السلطة في العالم، أو أي مبادرة رمزية أخرى ترتبط برفع رسمي لعلم فلسطين في إسرائيل في كل المناسبات. هذه الخطوات، إضافة إلى تقليص عمليات الجيش والشاباك الليلية التي تزيد الاحتكاك، ولكن دون التنازل عن إحباط العمليات، ستساعد إسرائيل على التحرر من المفهوم الذي تتبناه بصيغة 2022.

هآرتس 2022/10/12

القدس العربي، لندن، 2022/10/12

48. كاريكاتير:

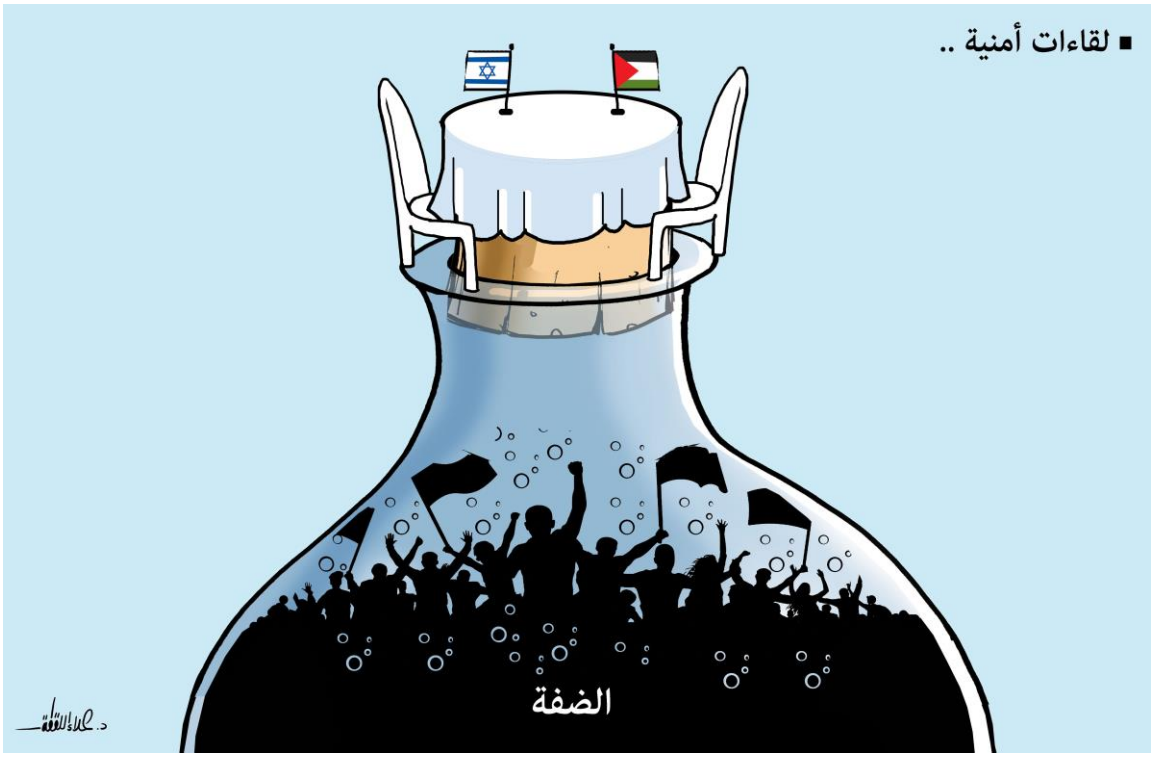

فلسطين أون لاين، 2022/10/13